



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل (ط1): 2101481778

رقم التسجيل (ط2): 181835085655

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD، تخصص: لسانيات تطبيقية  
بعنوان:

قواعد اللغة العربية ومدى مواقتها مع مستوى المتعلم في المرحلة الابتدائية  
السنة الرابعة والخامسة - أنموذجا -

إعداد الطالبتين:

- حرايز رزقية

- قادري عبير

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	خالد شبلي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	رئيسا
2	مقيرش عثمان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	ربيعة حمادي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443/1444 هـ. 2022/2023 م



# شكر وتقدير

نتقدم بالشكر لله تعالى الذي أنعم علينا بالعقل والفكر،  
ووهبنا روح العلم والمعرفة، وزع فينا حب الإطلاع والبحث

شكرا وامتنانا للدكتور والمشرف

وبأي قلم نكتب اسمك... عثمان

وبأي نوع نخط لقبك... مقيرش

وبأي لسان ننطق... مشرفنا

وبأي لحن نغني... أستاذنا

وبأي صوت ننادي... دكتورنا

كلمات قوية الشذى نهديك تحياتنا وامتنانا...

وشكرا وأمنياتنا الحارة وكما نعبر عن شكرنا وتقديرنا إلى لجنة المناقشة على

نصهم وإرشادهم....

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان....

لجميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي....

بجامعة المسيلة.....

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أجل الوصول...



# هَدَايَا

في مراحل الحياة، يوجد أناس يستحقون الشكر...

إلى كل من قال فيهما الله عز وجل

﴿وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾

أهدي عملي هذا إلى الشمعة التي أنارت دربي

وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة؛

إلى صاحبة الصدر الحنون والقلب الرقيق؛

إلى أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الغالية الوفية...

إلى الملاك الصافي القريب لله سبحانه وتعالى؛

أمي ثم أمي...

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المنير...

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي أبي...

أطال الله في عمره

إلى جدتي الجميلتين "نورة" و "عرجونة" حفظهما الله

إلى مصدر الأمان وهدل الصعوبات زوجي محمد وعائلته الكريمة

إلى روح أجدادي رحمهما الله

إلى صديقتي اللواتي أشهد لهن بأنهن نعم الرفيقات في جميع الأمور

(نسيبة، وئام، هدى، لامية، إيمان).

# مقدمة



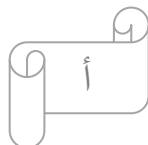
## مقدمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نلتمس له بالهدى، وفضلنا على سائر الأمم بأكرم أحبائه والصلاة والسلام على النبي المجتبي، وعلى آله وصحبه وبعد:

يعتبر التعليم مسألة مهمة شغلت بال العلماء والمفكرين وأولياء الأمور وهو اليوم عرضة لمشكلات عديدة أبرزها المناهج الدراسية الحالية وعدم كفايتها، واستجابتها لمتطلبات العصر. من هذا المنطلق تمخضت فكرة هذه الدراسة لتسهم في حل مشكلة من المشكلات التي تعترض تعليمية قواعد اللغة العربية من طرق تدريس واستراتيجياته، وقد اخترنا مرحلة التعليم الابتدائي كونه اللبنة الأساسية لمراحل التعليم الأخرى، فالضعف في هذه المرحلة أشد خطراً لأنه قد يمتد إلى مراحل متقدمة أين يستفحل الضعف، ويصعب العلاج، فكانت هذه الدراسة بعنوان: قواعد اللغة العربية في الطور الابتدائي ومدى مواظمتها لمستوى المتعلم (السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أنموذجاً).

وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال مهم حدد الإشكال الرئيسي في البحث: ما هو واقع تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الابتدائية في الجزائر. ولا بد أن نشير إلى منطلق البحث والدافع الرئيسي له:

- 1- أننا لاحظنا في أثناء ممارسة مهنة التعليم الابتدائي الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس قواعد اللغة العربية، والتي تقوم على الإلقاء والتلقين والحفظ، دون مشاركة المتعلم في العملية من استنباط للقواعد أو صياغة لها.
- 2- تسليط الضوء على مكان الخلل في مناهج تعليم قواعد اللغة العربية بغية تقديم العلاج المناسب.
- 3- الوقوف ببعض الاستراتيجيات الحديثة التي تمخضت عن التعليم النشط والتي أثبتت فاعليتها في مجال تعليمية قواعد اللغة العربية.
- 4- إثراء المكتبة الأكاديمية بدراسات ميدانية في مجال تدريس قواعد اللغة العربية، والتوصل إلى نتائج تطبيقية تفيد في تصميم المناهج المدرسية.



وقد تطلبت الإجابة عن تساؤلات الدراسة بناء خطة قوامها: مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.  
 أما الفصل الأول فعنون بـ : قواعد اللغة العربية، وأهم طرق التدريس وقسم إلى مبحثين،  
 حيث عالج المبحث الأول: الماهية والمفاهيم، حد اللغة (لغة واصطلاحاً)، مفهوم اللغة العربية،  
 مفهوم القواعد، ونشأة قواعد اللغة العربية، وتطرق المبحث الثاني إلى: طرق تدريس قواعد اللغة  
 العربية: مفهوم التدريس، أهدافه، أهميته، وأسس تدريس مادة القواعد في المرحلة الابتدائية.

وفي الفصل الثاني المعنون بـ : منهاج ودروس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية  
 (السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أنموذجاً : وصف وتقييم)، قسمناه إلى مبحثين اثنين، الأول:  
 مفهوم المنهاج وقد خصص لمفهوم المنهاج لغة و اصطلاحاً، ومبادئ بنائه، ومنهاج اللغة  
 العربية، أما الثاني: دروس قواعد اللغة العربية فخصص لدروس قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة  
 ابتدائي يليها: نموذج درس تطبيقي لدرس في مادة القواعد للسنة الرابعة، ثم دروس قواعد اللغة  
 العربية للسنة الخامسة متبوعة بنموذج درس تطبيقي لمادة القواعد للسنة الخامسة ابتدائي.

أما الفصل الثالث المعنون بـ : دراسة ميدانية وقد تم فيه التطرق إلى: منهاج ودروس  
 قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي، ثم نماذج تطبيقية للدروس وتم استخدام تقنية  
 جمع البيانات " الاستبيان"، بهدف عرض بيانات الدراسة ومناقشتها وذكر مقترحات والتوصيات  
 التي وصلنا إليها.

أما الخاتمة فقد تضمنت النتائج المتوصل إليها، والتي تمخضت عن فصول البحث.  
 وقد فرضت علينا طبيعة الموضوع أن نتبع المنهج الوصفي في الجانب النظري، كما دُعم  
 بالتحليل والتقييم أثناء دراسة منهاج قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

أما الجانب الميداني فقد فرض المنهج الاستقرائي المدعم بالتحليل، الذي تم فيه تفسير  
 ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: "المدخل  
 إلى التدريس" للدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "الخصائص" لابن جني، "المقدمة" لابن  
 خلدون، "دروس في اللسانيات التطبيقية" لصالح بلعيد.

وقد اعترضت طريق إنجاز هذا البحث بعض الصعوبات لا تكاد تذكر أمام إصدارنا على المواصلة. أهمها: كثرة الدراسات اللسانية التطبيقية التي تناولت تعليمية قواعد اللغة العربية، وتداخلها مع علم النفس وعلم التربية.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف: مقيرش عثمان الذي أبي إلا أن يحمل معنا عبء هذا العمل، بتوجيهاته الصائبة، ونصائحه السديدة.

# الفصل الأول



قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

## الفصل الأول: قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

### توطئة

تعتبر قواعد اللغة العربية العمود الفقري الذي يشد اللغة والوسيلة الوحيدة لضبط الكلام المنطوق والمكتوب، وهي الأداة التي تعين المتعلم على التعبير عما في نفسه بلغة صحيحة وعبارات سليمة، وهي السلاح الذي يعصم قلمه ويقوم لسانه، ويكشف عن وجه الصواب حين يزول الشك والالتباس، ولما كان للقواعد كل هذه القيمة، كان تدريسها أمراً ضرورياً، وحاجة ملحة ومطلبا لابد من تحقيقه إذ لا يمكن الاستغناء عنه، بأي حال من الأحوال.

### المبحث الأول: الماهية والمفاهيم

#### أولاً: حد اللغة

#### لغة:

اللغة اللسان والنطق، يقال، هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون، ولغوى الطير أصواتها واختلفت في أصل الانشقاق فقيل:

أخذت من الميل في قولهم: لغا فلان عن الصواب إذا مال عنه واللغة أصلها "لغا" في القول لغوا: أخطأ وقال باطلا ويقال لغا فلان لغوا: تكلم باللغو ولغا بكذا: تكلم به جمعها لغة ولغات ويقال سمعن لغاتهم: اختلاف كلاهما.

وقيل مصدرها اللغو وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به.<sup>1</sup>

وجاءت في القرآن الكريم: قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللّٰغُوِ۟ مَعْرُضُونَ﴾ . سورة المؤمنون الآية<sup>2</sup> (03)

<sup>1</sup> الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 2001، ج39، ص 462.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة المؤمنون، الآية 03.

اصطلاحاً:

لقد عرف ابن جني اللغة بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>1</sup>.  
واللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين حيث يتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق اللغة نسق من العلاقات المجردة الصوتية والفونولوجية والمعجمية والدلالية... وأداة للتواصل والتفكير والتأهل والتعبير ولا غنى عنها في أي مجال لذا فهي موضوع يمكن دراسته بشكل من الأشكال<sup>2</sup> وهي من الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لمهامها المتعددة، يقوم عليها كل نشاط يعمل به الطالب سواء عن طريق التحدث أو الاستماع أو الكتابة.

ثانياً: مفهوم اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية في حين لم يبق من اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل، يؤكد لنا الدارسون أنها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها كل اللغات المعروفة لنا الآن.<sup>3</sup>

إذن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي يجب الحفاظ عليها وتصبح عالمية، ولولا نزول القرآن الكريم لما تحقق ذلك، ولا يمكننا قراءته وفهمه وتدبره إلا باللغة العربية، فهي الركيزة الأساسية وتعلمها هدف لكل المسلمين.

<sup>1</sup> ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983، ص 33.

<sup>2</sup> علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجية نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص29.

<sup>3</sup> أنيس إبراهيم، في اللهجة العربية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص33.

### ثالثاً: مفهوم القواعد

تعد القواعد بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية، وسيلة مهمة لتكوين الملكة اللسانية الصحيحة، كما لا يمكن لأية لغة أن تصل إلى ذروة رقيها إلا إذا كانت هناك قواعد تضبطها وتجعلها قادرة على تلبية حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم، وبذلك فهي أساس أية لغة.

ونستكشف هذا المعنى من التعريف اللغوي لمصطلح القواعد على نحو ما جاء في معجم مقاييس اللغة «قواعد البيت أساسه، وقواعد اليهودج خشيبات أربع معترضات في أسفله»، وفي التنزيل: ﴿و إذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت﴾ البقرة (127) وفيه ﴿فأتى الله بنيانهم من القواعد﴾ النحل (26)

مصطلح القواعد يقصد به مجموعة الالتزامات التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب بأي لغة. وهذا يعني أن لكل لغة تضبط بنية مفرداتها وتحكم فيما بينها.

ولا يحفى على أحد أن اللغة العربية بلغت ذروة رقيها وقصة اكتمالها في الفترة الواقعة قبل الإسلام، وتعززت معالمها بنزول القرآن بلسان عربي مبين، «وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني... وليس يوجد ذلك إلا في لغة العرب»<sup>1</sup>.

لذا ألقت الكتب من أجل تقويم اللسان العربي التي سيطرت عليه ظاهرة الخروج عن الضوابط اللغوية ومن ثم كان الاهتمام بتدريسها في المراحل التعليمية.

### تعريف القواعد من منظور مناهج التعليم

القواعد هي المادة النحوية والصرفية المقررة تدريسها في المراحل التعليمية، إلى جانب بعض دروس الإملاء المبرمجة في المرحلة الابتدائية والصفوف الأولى من المرحلة

<sup>1</sup> ابن خلدون، المقدمة، تح. عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب (دمشق)، 2004، ص 367.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

المتوسطة، تقدم للمتعلم بغية تجنب الوقوع في اللحن قراءة وكتابة، فلا يرفع منخفضاً ولا يكسر منتصباً.<sup>1</sup>

وعليه فإن القواعد تشمل في معناها دروس النحو والصرف والإملاء، فهي بدورها تساعد المتعلم على تأسيس الملكة اللغوية السليمة، فإن قرأ أو كتب استطاع أن يتجاوز اللحن فيها.

### رابعاً: نشأة قواعد اللغة العربية

اللغة العربية من أهم مقومات مجتمعنا العربي، فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا، ووجودها مرتبط بالمجتمع، فهي أداة الاتصال والتخاطب بين البشر جميعاً، ولقد نشأت اللغة العربية في أحضان الجزيرة العربية نقية خالصة فقد كان العرب قبل الإسلام يتحدثون العربية بصورة صحيحة، ولا يحتاجون إلى أعمال والفكر ولا تتأثر أسنتهم بذلك، لأن العربية تجري على قوانين ومقاييس، ويعد الانحراف عنها خطأ ولحناً فيها.<sup>2</sup>

فاللغة العربية فطرة يتعلمها الطفل من المجتمع الذي يعيش فيه لأنها كانت المصدر الراسخ لديهم، اكتسبوا عن طريق السمع والنطق لذلك لا يخطئون في تصريف الكلمات وضبط أواخرها على حسب الأسلوب والموقف في الإعراب، ولما جاء الإسلام تفرعت فتحاته، ودخل الأعجام إليه فوجاً فوجاً فحصل الاختلاط وساد اللحن اللغوي خاصة في القرآن الكريم وسلامة اللغة الفصيحة. وقد كان أول من احتل من كلام العرب وأحوج إلى التحكم هو الإعراب، واستوجب ذلك وضع النحو، وعر الأصح ظهر علم النحو أو صناعة اللغة كما يسميها ابن خلدون، والقواعد ما هي إلا فرع من فروع صناعة اللغة هدفها وضع القواعد تحفظ اللغة وتجعل المتمكن منها فصيح العبارة بتوظيف الكلمة في المكان المناسب الذي يؤدي فيه معنى خاصاً على منوال كانت عليه في الجاهلية بالفطرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مذكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع (مصر)، د ط، 1991، ص321.

<sup>2</sup> سعودي أحلام، تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، سنة 2018، ص32.

<sup>3</sup> سعودي أحلام، المرجع السابق، ص32.

وهكذا كان أول من وضع ورسم نهجه الإمام علي كرم الله وجهه، وضع قواعده أبو الأسود الدؤلي بأمر من الإمام علي كرم الله وجهه، واستجابة لطلبه ومما يروى في هذا السبيل أن أبا الأسود الدؤلي قال: دخلت على أمير المؤمنين فقال: إني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء<sup>1</sup> وهكذا كان نشوء هذا العلم هو الخوف من فساد الألسن لأنهم كانوا يعتمدون على السمع ويعتبرونه أبا الكلمات، ولما فسدت هذه الملكة اضطربهم ذلك إلى استنباط قواعد لتحمي القرآن من اللحن خشى أهل العلوم منهم أن تفسد تلك الملكة، وبطول العهد بها فيتعلق القرآن والحديث على هذا المفهوم فاستنبطوا من مجال كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة تشبه الكليات والقواعد يقيسون عليها سائر أنواع الكلام، ويلحقون الأشباه بالأشباه.<sup>2</sup>

## المبحث الثاني: طرق تدريس قواعد اللغة

### أولاً: مفهوم التدريس

التدريس مهنة إنسانية جليلة ينخرط في سلكها أناس يقدرون الشرف ومكانتها الرفيعة ورسالتها السامية، وتناط بهم مسؤولية بناء العقول وتزويد الأجيال الناشئة بالحقائق والمعلومات والمفاهيم والنظريات والمبادئ التربوية المفيدة، ويستخدم العاملون في حقل التربية والتعليم مصطلحات عديدة تختلط على كثير من الناس مفاهيمها، فبعضهم يستخدم مصطلحات التعليم والتعلم والتدريس بمعنى واحد دون إدراك الفروق بينهم، فالمعلم حيث يقوم بعملية التعليم لا بد أن يأخذ في الاعتبار عملية التربية لأن المعلم يفترض فيه أن يعلم ويربي في الوقت ذاته، وأيضا ينقل الحقائق والمعلومات ويسعى إلى تكوين المفاهيم، والتعلمات لدى

<sup>1</sup> ابن الأنباري، نزهة الألباب في طبقة الأدباء، تح. إبراهيم السامرائي، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، د ط، 1909، ص32.

<sup>2</sup> نفسه، ص32.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

التلاميذ ويحاول إكسابهم العديد من الميول والقيم الإسلامية الأصيلة والمهارات المختلفة والسلوكيات الإيجابية.<sup>1</sup>

إنما المقصود من التعلم هو عائد عملية التعليم ونواتجه التي تحصل نتيجة لجهود التعلم وممارسته الإيجابية، لإحداث التغيير المطلوب في سلوك التلميذ، أما إذا تطرقنا إلى الدرس وعملية التدريس فإن المقصود بمصطلح الدرس ما يقوم به المعلم من نشاط موجه هادف لنقل المعرفة والمعلومة إلى التلميذ، بينما يقصد بعملية التدريس الإجراءات التي يقوم بها المعلم لإنجاز مهام معينة وفق أهداف محددة تتطلب نشاطا عقليا وفكريا وجسمانيا من المعلم ليقوم بتنمية مهارات وأساليب التعلم لدى تلاميذه.<sup>2</sup>

### ثانيا: أهداف تدريس القواعد

لقواعد اللغة العربية أهداف تربوية عامة كثيرة نذكر منها ما يلي:

- تنمي الثروة اللغوية، وتصلق الأنواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة، والتراكيب الصحيحة.
- تنمي في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة، وتربي فيهم صحة الحكم.
- تسهل إدراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- تدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.
- تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.
- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
- تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها.<sup>3</sup>

### أسس تدريس قواعد اللغة العربية

<sup>1</sup> بلقاسم فضيل، واقع تعليم النحو في اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، سنة 2017، ص27.

<sup>2</sup> عبد الحي السبحي، محمد بن عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص13.

<sup>3</sup> كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص46-45.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

يجب ذكر الأسس التي ينبغي اتباعها عند التعليم لأن القواعد فرع من فروع اللغة العربية. فهذه الأسس تعمل على الاستفادة من القواعد وأهمها ما يلي:

### ربط القواعد بمواقف الحياة

ففي أغلب الأحيان نجد القواعد لا تعلم في التلاميذ أن تلك الأدوات التي تربط بالمعاني، زيادة عن وظائفها وأثارها الإعرابية.

<sup>1</sup>يعني إذا فهم التلميذ معنى (أن) ووظائفها داخل التركيب أمكنه إدراك الصرف والتعبير بها. وبعد ذلك يأتي الحكم متأخرا لأن القواعد ليست غاية بل هي وسيلة تستطيع الفهم منها المعاني وطرق التعبير الصحيحة.

### ثالثا: أهمية تدريس قواعد اللغة العربية

تحتل القواعد مكانة سامية وبارزة في المراحل التعليمية المختلفة، «فهي علم تراكيب اللغة والتعبير بها والغاية منه صحة التعبير وسلامته من الخطأ واللحن، فهو قواعد صيغ الكلمات وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها».<sup>2</sup>

وبعني تدريس القواعد أمرا ضروريا فهي تساعد على ضبط اللغة لأن نماذج المحاكاة الصحيحة غير متوفرة في المدرسة، فتعليم القواعد يساعد التلميذ على التركيز وإعمال العقل والقياس المنطقي.

هناك آراء مختلفة حول التي تعلم فيها القواعد، وحول كم القواعد التي يجب أن يتعلمها الطالب في مختلف الصفوف في شتى مراحل الدراسة. واختلاف حول ما يلزم الطالب من موضوعات وما هو غير ضروري له، والواقع فإن جل قواعد اللغة العربية لازم للطالب في سن دراسته مادام الغرض النهائي منها هو ضبط لغته، ومساعدته على الفهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد برو، اللغة العربية وصعوبة تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط، مخطوط ماجستير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 1984-1985، ص 90-91.

<sup>2</sup> يوسف هارون، طرائق التدريس بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، م، س، ص 226.

<sup>3</sup> وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، م، س، ص 391.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

إن قواعد اللغة العربية في مدارسنا باعتبارها وسيلة لا غاية، فهي وسيلة للنطق الصحيح، والتعبير الدقيق، وفهم الكلام، وتفهم مواقف تعليمية تنشأ منه الحاجة إلى تعلم القاعدة والانتفاع بما في الكلام، كالتعبير والقراءة مثلاً، وعليه فإنه من الضروري أن يكون هناك تفاعل بين التلاميذ ومواقف الحياة، حتى يتماشى الدرس وحاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم، وعلماً أو المواقف هنا يقصد بها تلك العناصر الكثيرة التي تتمثل في الأستاذ والطريقة المتعبة والمادة التعليمية والوسائل، والعلاقات الاجتماعية. وهكذا نجد الموقف التعليمي الذي لا يؤخذ في الواقع التلاميذ وأغراضهم، فهو لا يأتي بأي نتيجة مرغوب فيها حتى وإن بذل الأستاذ قصارى جهده في تفهم ذلك الموقف من حيث العرض والشرح، وحث التلاميذ على حفظ المعلومات والألفاظ.<sup>1</sup>

### وجود دافع لدى التلميذ لتعلم القواعد وتفهمها

إن وجود الدافع لدى التلميذ يساعد مما لا شك فيه على تعلم القواعد وتفهمها، وعليه فإن على الأستاذ إيجاد هذا الدافع في نفسية كل تلميذ بطرق عديدة كأن يجعل الدراسة في القواعد على سبيل المثال قائمة على إثارة المشكلة التي توضح أمام التلاميذ لمعالجتها، فيأخذ الأخطاء التي يحدثها التلاميذ سواء في كتاباتهم أو في قراءاتهم بمثابة مشكلات للدراسة تحتاج إلى حل، ويبدأ المناقشة معهم حتى يتوصلوا إلى الحل الصحيح لتلك المشكلة.<sup>2</sup>

### الاتجاه في تعليم القواعد نحو الوظيفة

وذلك بعدم الوقوف على الأثر الإعرابي التي تحدثه الأدوات مثل: لما، لم، أن. مهما وغيرها من الأدوات التي تربط بين الأساليب اللغوية المختلفة فمن الضروري توضيح دلالة

<sup>1</sup> سعودي أحلام ، تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، سنة 2018، ص36.

<sup>2</sup> نفسه، ص 36-37.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

تلك الأدوات من حيث دلالتها اللغوية من جهة، ودلالاتها في ربط ما قبلها لما بعدها في جهة أخرى، فيدرك حينها المقروء تفهما واضحا، وبهذا فهي من خوادم التعبير والقراءة.<sup>1</sup>

لا يمكننا الاستغناء عن القواعد ومعرفتها أمرا ضروريا لأنها تقيد في ضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة.

« فالقواعد مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى وبها تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه نجهل أصل الإفادة، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة، زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها»<sup>2</sup>

لاسيما وأن اللهجات العامية غزت المجتمعات العربية وأفسدت الألسنة وأبعدتها عن اللغة الأم، لذلك لا بد من وضع هذه المعايير كي تكون ضابطا للغة وللألسنة على حد سواء.<sup>3</sup>

تنفع المتعلم بمجموعة من المعايير التي تساعد وتسهل عليه التحكم في لغته وتساعد على فهم ما يسمعه المرء وما يقرؤه، إذ يتوقف على صحتها صحة الفهم.

هذا لأن قواعد اللغة صعبة وتحتاج إلى نضج عقلي وهكذا يقتضي أن يؤجل تعليمها بالطريقة المقصودة إلى أن يبلغ المتعلم درجة من النضج تقدره على تعلمها، كما يراعي عند البدء في تعلمها التدرج من القواعد السهلة البسيطة، وبناءها يمكن أن يبني عليها من موضوعات، ومن ثم الانتقال إلى ما هو أصعب بشكل منطقي وطبيعي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، بيروت القاهرة، ط2، 2000، ص123.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة بالعربية بين النظرية والتطبيق، م.س، ص105.

<sup>3</sup> زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ص195.

<sup>4</sup> وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم رياضية وتطبيقات عملية، ص244.

## رابعاً: طرق تدريس مادة القواعد في مرحلة الابتدائية

هناك مجموعة من طرق التدريس الخاصة بقواعد اللغة العربية التي يستطيع معلم هذه المادة استخدامها ومن أبرزها ما يلي:

### 1- الطريقة الاستقرائية

تعني تفحص الأمثلة والبحث عن وجوه الشبه والاختلاف للوصول إلى الأحكام العامة في المفاهيم والقواعد.<sup>1</sup>

فهدفها هو إيجاد عدد من الأمثلة أمام التلاميذ لتوضح الدرس ثم التوصل منها للقاعدة.<sup>2</sup>

لأنها أسلوب من أساليب التدريس، ومحورها المعلم والمتعلم معاً، وتعتبر أفضل الطرق التعليمية التي لا يستغنى عنها في المراحل الدراسية المتنوعة هي طريقة تعمل على تحفيز تفكير التلاميذ وتتميز بكونها تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة أطول، وتساعد بتنظيمها للمعلومات وترتيبها.<sup>3</sup>

وعليه يمكننا القول أنها طريقة تقوم على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه من الجزء إلى الكل.

### 2- الطريقة القياسية

تعد هذه الطريقة قديمة في التدريس فهي عملية فكرية ينتقل فيها التفكير من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية أو من القانون إلى الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج<sup>4</sup>، إذ أنها تقوم على الانطلاق من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، أي من القاعدة المقصودة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، وهي التي كانت يدرس بها في الزوايا والكتاتيب، وكتب

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص100.

<sup>2</sup> عائشة إدريس عبد الحميد الكلاك، أثر استخدام طريقة الاستقراء وقياس متوسط، مجلة أبحاث جامعة موصل، مجلة 7، عدد2، 2007، ص76.

<sup>3</sup> زين العابدين سليمان، من الطرائق اللسانية الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المغرب، ع33، 2017، ص 17.

<sup>4</sup> أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

بها أغلب الكتب التعليمية القديمة وتمتلك هذه الطريقة مجموعة خطوات يستعملها المعلم في عرض درسه أو القاعدة المراد عرضها للمتعلمين.<sup>1</sup>

وتعد من أقدم الطرق، أدت دورا كبيرا في التعليم قديما، أساسها الفلسفي يقوم على انتقال الفكر من القانون العام إلى القضايا الجزئية أو من الكل إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج على عكس الطريقة الاستقرائية.<sup>2</sup>

وعليه فإن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها وفق الخطوات المقررة فالتلميذ الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها، وهي أيضا طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتا طويلا.

### 3- تدريس القواعد بأسلوب تحليل الجملة

في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة، وهي تعتمد على فهم المعنى أساسا، أي أن يحلل التلاميذ بالتعاون مع المعلم النص، سواء كان ذلك النص آية قرآنية، أو حديثا نبويا، أو بيتا شعريا، أو قولا أو جملة عادية، تحليلا يقوم على فهم المعنى، وهذا ييسر للتلميذ الوصول إلى تحديد موقع اللفظة بعد ذلك يعني أن التلميذ يمكن أن يتوصل إلى الاستنتاج الصحيح للقاعدة، وأن التحليل سوف يحمل التلميذ على التركيز والدقة في فهم معنى النص، وإعمال الفكر فيه مما يؤدي بتكرار هذه العملية إلى النظر إلى الجملة النحوية بعناية أكثر، واهتمام أكثر، وبالتالي الفهم الصحيح، وبإطلاق الأحكام السليمة للغة.<sup>3</sup> بهذه الطريقة يمكن للتلميذ أن يركب الجمل بالشكل الصحيح ويضبط الكلمات والألفاظ ويكتب بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء.

<sup>1</sup> بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية، وعلاقتها بفكر بن خلدون، مجلة الأثير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 13، 2012، ص 117.

<sup>2</sup> أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ج1، ص 129.

<sup>3</sup> فكري حسن ريان، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1984، ص 62.

#### 4- تدريس القواعد بأسلوب المواقف التعليمية

إن أسلوب القواعد التعليمية يتطلب من المعلم اختيار المواقف التي تتناسب ميول التلاميذ وحاجاتهم واهتماماتهم وهذه المواقف يجب أن لا تكون بعيدة عن إدراك التلاميذ فهي مواقف تقع ضمن مدركاتهم، من خلال المشاهدة والاستماع أو العيش في الحياة اليومية في البيت أو الشارع أو الجو المدرسي فهي مواقف محسوسة وسهلة ومحبية إلى نفوسهم<sup>1</sup>، لذا فأسلوب المواقف التعليمية في تدريس القواعد يعتمد على البدء بقاعدة عملية حسية والسير شيئاً فشيئاً من تلك القواعد العامة للغة، والإحاطة بها بصورة تدريجية.

#### 5- تدريس القواعد بأسلوب تجزئة القاعدة النحوية

هي طريقة تعتمد على الطريقة القياسية، لكن لا تعطى القاعدة دفعة واحدة، وإنما تعطى على شكل دفعات، لتسيير إدراكها من التلاميذ، لأن بعض القواعد تكون مطلوبة متشعبة، وإعطائها دفعة واحدة يوتر التلميذ، ويجعل التحدي أكبر من مستوى القسم الأعظم من التلاميذ<sup>2</sup>، هذه الطريقة تعتمد على الطريقة القياسية لكن يتم تقديمها بطريقة تدريجية وهذا يساعد ويتيح للتلميذ المتابعة الجيدة للدروس.

#### 6- تدريس القواعد بأسلوب إعراب أمثلة العرض

إن حركات الإعراب ليست شيئاً زائداً، أو ثانوياً وهي لم تدخل على الكلام اعتباطياً، وإنما دخلت لأداء وظيفة أساسية هي الصلة النحوية بين الكلمة والكلمة في الجملة الواحدة، إن الدراسة النحوية تنظر إلى النحو على أنه علم يعنى بمهنتين، الأولى صحة التأليف للإبانة عما في النفس من المقاصد، والثانية معرفة أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً، فيتطلب عليه أن يكون بعصمة اللسان والقلم عن الخطأ في تأليف الكلام، وأحوال أواخرها، إلا أن الاهتمام توجه إلى النظر في أواخر الكلمات وتركت قضية النحو الأولى وهي الإبانة عما في النفس

<sup>1</sup> عبد الحسين لمبارك، قضية الإعراب في النحو العربي، مجلة المراد الجمهورية العراقية، بغداد، العراق، 1989، ص 69.

<sup>2</sup> طه حسين الديلمي، كامل محمود نجم الديلمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 229.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

من مقصود<sup>1</sup>. بهذا اللغة عندما تكون معربة تكون قد وصلت من النضج ودرجة من الكمال، ويكون الإنسان الذي يتكلم بها قد وصل مرحلة من النضج العقلي والنمو الفكري، لأن ذلك يتطلب ذهنًا واعيًا، وعقلًا ذكيًا، ليستطيع مطابقة ما تكنه النفس الإنسانية المعبرة وتلك الرموز في أواخر الكلمة تدل على ما يريد الإنسان أن يعبر عنه، فالإعراب يوضح الغاية ويحقق الإيضاح والبيان للغة، إذ الإعراب هو مظهر من مظاهر الدقة في البيان.

### 6- طريقة النص

تعتمد هذه الطريقة على عرض نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة، أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة، أو من دروس التاريخ، أو من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، وحبذا لو كان يعالج حدثًا من الأحداث جارية التي تقع تحت بصر التلاميذ وبين أسماعهم، وقد سميت عدة تسميات منها طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية، وفي الحقيقة لا فرق بينها وبين الاستقرائية من حيث الأهداف العامة، لكن الفرق في النص الذي يعتمد عليه، فنراه متكاملًا يعبر عن فكرة متكاملة بينما تعتمد الاستقرائية على مجموعة من الأمثلة أو الجمل التي لا رابط بينها، أما الخطوات الرئيسية في الطريقتين فهي واحدة.<sup>2</sup>

لذا فطريقة النص هي تسيير بكتابة النص أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز أو وضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلميذ يناقشها المعلم بالأمثلة المميزة ومن ثم تستنبط القاعدة.

### 7- الطريقة التمثيلية

تعتمد طريقة الدور التمثيلي على لعبة الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية، أو قصدية، ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختيار فهم التلاميذ

<sup>1</sup> عبد الحسين لمبارك، المرجع السابق، ص 69.

<sup>2</sup> كامل محمود نجم الدليمي، المرجع السابق، ص 87.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

للقاعدة من جهة أخرى إن أداء الدور التمثيلي يتلاءم هو ونظريات النفس الحديثة فإن لعب التلميذ للأدوار بعمليات، تحسس إلى ما هو معلوم إلى ما هو مجهول، وتكثيف ما هو محسوس من الأشياء المعيشة إلى الأشياء المخيلة، ويمنحه فرصة الشعور بقدرته على تقليد الآخرين، والتعبير عن حركاتهم التي تساعد على تنمية عمليات الاكتشاف والاستنتاج والتفكير وتطويرها وإنه يعود الطفل على الاتزان العاطفي والهدوء النفسي، والتغلب على الاضطرابات عندما يسقط مشاعره على الدور أو النموذج الذي يقلده.<sup>1</sup> هذه الطريقة طبيعية لأنها تركز أكثر على تعليم القواعد بالاستعانة بما يحيط من علاقات ومشاعر واتجاهات المتعلم، أي استغلال أمثلة من البيئة المعاشة من أجل لفت وترسيخ قواعد اللغة في أذهان المتعلمين.

### 8- طريقة الرسوم البيانية

تعد الرسوم من أقدم الوسائل التعليمية البصرية الحسية تتميز عن الكلمة بقوة تأثيرها وسهولة فهمها، وبقيتها لمدة أطول في الذاكرة، فللرسوم أهمية كبرى في الاتصال، لأنها تساعد على تذكر المجردات، وتفيد خاصة في تعليم المفردات وفي التمارين النحوية، وتصوير النصوص الأدبية.<sup>2</sup>

ولذا تعد هذه الطريقة من الوسائل الحسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لأنها تجذب التلاميذ، وتحبب المادة إليهم، وتساعدهم على ترسيخ المعلومات في الذهن لإدراكها عن طريق الحواس المختلفة.

### 9- الطريقة التكاملية

ذات فعالية في تدريس اللغة العربية فهي أسلوب طبيعي في حياة اللغة، لأن استعمال اللغة بشكل تكاملي من حيث صحة العبارات، وانسجامها مع المعاني الصحيحة تعين على التغير السليم، والقراءة الصحيحة تعين على فهم المقروء و المسموع، إضافة إلى هذا الأسلوب هو

<sup>1</sup> محمد فخري مقدادي، المنحنى التكاملية في تعليم اللغة، دار المؤتمر التربوي للنشر والتوزيع، كلية التربية، مصر، ص68.

<sup>2</sup> حسن عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1992، ص88.

## الفصل الأول ..... قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس

أسلوب نظري ونجاحه مرتبط بتعدد فروع هذه اللغة، أما الأسس التي يقوم عليها الأسلوب التكاملي فتتقسم إلى أسس نفسية، وأسس تربوية وأسس لغوية. فالأسس النفسية، فإن علم النفس يؤكد أن العقل وحده متكامل أما الأسس التربوية فتتضمن أن المادة العلمية وحدها متكاملة أما الأسس التربوية فتتضمن أن المادة التعليمية وحدة متكاملة، إذ تكمل المواد الدراسية بعضها بعضا لتحقيق هدف موحد أما بالنسبة للأسس اللغوية للأسلوب التكاملي فهذا الأسلوب يساير الاستعمال اللغوي، لأن استعمالنا للغة في التعبير الشفوي والكتابي يصدر من خلال كلامنا وكتاباتنا على شكل وحدة متكاملة مترابطة<sup>1</sup>.

فهذه الطريقة ترى أن اللغة هي كل متكامل ولا يمكن فصل جانب من جوانب اللغة على حد دون ربطه بالجوانب الأخرى هذا يجعل المتعلم من استغلال رصيده المعرفي في التعبير واللغة.

<sup>1</sup> طه حسين الدليمي، المرجع السابق، ص79.

# الفصل الثاني



منهاج ودروس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة والخامسة أنموذجاً

## الفصل الثاني: منهاج ودروس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة

### الرابعة والخامسة أنموذجاً

#### المبحث الأول: منهاج قواعد اللغة العربية

##### أولاً: مفهوم المنهاج

###### – لغة

جاء في لسان العرب<sup>1</sup>: طريق: نهج، بيّن واضح وهو النهج، والجمع: نهجات، ونُهَجٌ ونهوجٌ. وطرقٌ نَهَجَةٌ وسبيلٌ منهجٌ: كنهجٍ، ومنهجٌ الطريق: وَضَحُهُ، والمنهاجُ كالمنهج. وفي التنزيل ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ (المائدة 480) والمنهاج: الطريق الواضح. واستتهج الطريق: صار نَهْجًا. فالمنهج أو المنهاجُ لغة: هو الطريق المستقيم الواضح.

###### – اصطلاحاً

للمنهاج تعريفات عديدة توزعت إلى اتجاهين اثنين هما: المفهوم التقليدي، والمفهوم الحديث.

##### أ- المفهوم التقليدي للمنهاج

ارتبط المفهوم التقليدي للمنهاج بمفهوم التربية قديماً، فهو يهدف إلى حشو دماغ المتعلم بالمعلومات والمعارف ليسترجعها متى ما طلب منه ذلك، والمنهاج بالمفهوم التقليدي هو<sup>2</sup>:

- المقررات الدراسية الموضوعية في صورة مواد دراسية تقدم للطلبة بغية دراستها، في مرحلة معينة من مراحل الدراسة.
- وهو المعلومات والحقائق، والمفاهيم المختلفة والتي تهدف إلى إعداد المتعلمين للحياة، وتنمية قدراتهم عن طريق إمامهم بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة(ن ه ج)، دار صادر، بيروت، ط3، 1441هـ، ص383.

<sup>2</sup> عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صنعاء، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص29.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

### ب- المفهوم الحديث للمنهاج

المفهوم الحديث للمنهاج وليد المفهوم الحديث للتربية، الذي ينص على «تعديل سلوك المتعلم وفق متطلبات نموه وحاجات المجتمع، وفي ضوء الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع».<sup>1</sup> وعلى هذا الأساس صار المنهاج يعني:

- مجموع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة للطلبة، داخل المدرسة وخارجها، هدفها تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم في مختلف المجالات العقلية، والجسمية، والوجدانية، وبناء تلك الشخصية بموجب أهداف تربوية محددة، وخطة علمية تؤدي إلى تعديل سلوك المتعلم.<sup>2</sup>

- وهو يعني: «كل التجارب التعليمية المنظمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ والطرائق والوسائل المستعملة، وكذا كفايات التقويم المعتمدة».<sup>3</sup>

- وعليه يتضح أن المنهاج هو: كل التجارب والخبرات ذات الأهداف والمحتوى المحدد، والتي تقدمها المدرسة للمتعلم بغرض تعديل سلوكه ليحقق النجاح في المدرسة والحياة. فالمنهاج الحديث لا يقتصر على المعلومات إنما يتعداها إلى الخبرات التي تشمل كل الجوانب الشخصية للمتعلم، ويشجع على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس إذ يعد المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية «لأنه الذي يتحكم في تحديد المادة العلمية، وجلاء مقوماتها».<sup>4</sup>

ولذلك يجب الاعتناء بهذه المرحلة جيدا للتوصل إلى بناء منهاج تعليمي قادر على النهوض بالعملية التعليمية التعلمية، والسير بها نحو النجاح، وبهذا سيكون المنهاج الأساس المحوري للعملية التعليمية التعلمية كلها.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، المرجع السابق، ص31.

<sup>2</sup> نفسه، ص31.

<sup>3</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص26.

<sup>4</sup> علي أبو المكارم، تعليم النحو العربي، ص23.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

### ثانيا: مبادئ بناء المنهاج

حدد التربويون مجموعة من الأسس والمبادئ يعتمد عليها في بناء المناهج وهي الآتية<sup>1</sup>:

#### ❖ مبدأ الشمولية:

لا يمكن أن تبنى المناهج سنة بسنة، بل يجب الانطلاق من وحدة كمرحلة التعليم الابتدائي مثلا.

#### ❖ مبدأ الانسجام:

ينبغي أن يتصف المنهاج بالانسجام بين عناصره الأربعة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة والتقييم.

#### ❖ مبدأ إمكانية التطبيق:

إمكانية تطبيق المنهاج تعتمد على حاجات التلاميذ وقدراتهم، والمواقف المخصصة والوسائل التعليمية، وغيرها...

#### ❖ مبدأ المقروئية:

يجب أن تكون صياغة المناهج واضحة، وبسيطة ومفهومة وبعيدة عن المصطلحات المتصنعة أو المتكلفة.

#### ❖ مبدأ قابلية التقييم:

إن طابع تقييم وضعيات التعلم، والنشاطات ونتائج المتعلمين يجب أن تظهر في المنهاج.

❖ مبدأ الواجهة: وهذا يعني تقريب التعليم من المحيط الطبيعي والاجتماعي والثقافي، وتلبية الحاجات الإنسانية والاجتماعية.

يأتي ضمن مراحل بناء منهاج مرحلة التصميم، وتصميم المنهاج «عملية منظمة ومدرسة تتحول فيها الأهداف التربوية والتعليمية إلى مجموعة من إجراءات وأنشطة وتقييم لتحقيق نتائج ملحوظة ومرجوة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، المرجع السابق، ص31/30.

<sup>2</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص220.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

ويمكننا القول أن تصميم المنهاج هو: ترجمة لما جاء به المنهاج من تحديد للأهداف إلى محتوى مضبوط، يقدم بطرائق مناسبة، وبإجراءات محددة مما يجعله يوصف بالفاعلية، ويبدو أن «هناك علاقة إيجابية متبادلة بين فاعلية المنهاج التعليمية و حسن التصميم».<sup>1</sup> فالتصميم الأفضل يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية العملية.

### ثالثا: منهاج اللغة العربية

يعد منهاج اللغة العربية واحدا من أهم المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية لما للغة العربية من أهمية في هذه المرحلة، والقصور الحاصل في تعليم اللغة العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بالمنهاج: «فواضع المنهاج من مهامه وضع الخطوط الكبرى للمقرر الدراسي بما يتلاقى مع الأهداف العامة للتربية، وما لم يحسن تحديد موضوعاته، واختيارها فإن ما يضعه من مناهج لن يؤتي الثمار المرجوة»<sup>2</sup> كما أنه «من المفيد أن نقدم للتلاميذ معرفة أساسية معللة بقدر الإمكان عن لسانهم الأول الأم، ضمن حيز تطوري وتزامني، وذلك تبعا لتطور المعرفة».<sup>3</sup> ولا يمكن الوصول إلى ذلك إلا بانتهاج المسلك العلمي في الإعداد للعملية التعليمية، والذي تكون أولى خطواته بناء منهاج محكم.

وقد قدم رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع تعريفا إجرائيا للمنهاج في مجال تعليم العربية بقولهما: هو «تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية، وتمكنهم من فهم ثقافتها، وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المدرسة أو خارجها، وذلك تحت إشراف هذه المدرسة».<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفسه، ص220.

<sup>2</sup> أسامة الألفي، اللغة العربية وكيف تنهض بها، ص90.

<sup>3</sup> شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، تر: قاسم المقداد ومحمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، د ط، ص95.

<sup>4</sup> رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1420هـ/2000م، ص54.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

يتضح من خلال هذا التعريف أن الهدف من منهاج تعليم اللغة العربية تجاوز فكرة نقل المعلومات اللغوية إلى المتعلم، وأصبح يهدف إلى تزويده بالخبرات التي تمكنه من استعمال اللغة العربية بشكل سليم في كل الظروف التي تتطلب استعمال اللغة.

لذلك أوصى: عبد الرحمن الحاج صالح، ككثير من اللسانيين والتربويين بأن يكون «الاستعمال الفعلي للغة في جميع الأحوال الخطابية التي تستلزمها الحياة اليومية هو المقياس الأول والأساسي في بناء كل منهاج تعليمي».<sup>1</sup>

كما أشار عبد العليم إبراهيم إلى أنه «ينبغي عند وضع منهاج في اللغة العربية إدراك وظيفة اللغة في حياة الفرد وحياة المجموع، وأنها أداة اتصال وتفاهم...».<sup>2</sup> ولذلك يجب أن تنتقي الموضوعات المفيدة التي تحقق الغاية من تعلم اللغة العربية في كل مرحلة تعليمية. وقد تحدث "مذكور" عن أسس بناء مناهج اللغة العربية<sup>3</sup> وجعلها كالاتي:

- يجب أن يراعي هذا المنهاج التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون ووظيفته في الحياة.
- يجب أن يراعي في بنائه أيضا طبيعة التلميذ في كل مرحلة، ومتطلبات نموه العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة لشخصية المتعلم، وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه.
- يجب أن يراعي هذا المنهج منطق مادة اللغة العربية، وخصائصها التي لا بد من أخذها في الاعتبار في عملية التعلم، فلكل لغة منطقها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات.
- يجب أن يراعي طبيعة الموقف اللغوي، أي النظر للغة العربية على أنها تكامل بين الفنون الأربعة: الكلام والاستماع والقراءة والكتابة، والبعد عن الاتجاه التقليدي بالنظر إلى اللغة على أنها فروع كالقراءة والقواعد، والتعبير والإملاء.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، د ط، 2012م، ج1، ص176.

<sup>2</sup> نفسه، ص176.

<sup>3</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ط، 1427هـ، ج1، ص59.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

– والملاحظ على مناهج تدريس اللغة العربية في مختلف المستويات، أنها: «لم تستفد بالشكل الجيد من التراكمات التي عرفتھا اللسانيات الحديثة، حيث حافظت على طابعها التقليدي، وظلت كثير من الظواهر اللغوية تدرس بمنهجية قديمة»<sup>1</sup> لا تغيير فيها، مما جعل أهداف تعليم اللغة العربية حبيسة صفحات المناهج.

أما عن مناهج تعليم النحو في البلاد العربية عامة فيبدو أنها في حال غير مرضية وغير مستقرة تعمها الفوضى. إذ نجدها تقرر بعض المفردات اللغوية في مستوى معين ثم تحذفها، ثم ترجعها بعد ذلك في المستوى نفسه.

وخلاصة القول:«والنحو في تعليم العربية حقيق بوقفه المتأنيبة، لأنه يجسد الخلل العام خير تجسيد، ولأن الناس يعلقون مشكلات العربية عليه، وهو جانب واحد من جوانب القضية، لكنها حالة ما ينبغي لنا أن نتجاهل الحق فيها، فقد تبين لنا أن مقررات النحو في المدارس العربية سبب جوهرى لكراهية التلاميذ بوجه عام»<sup>2</sup>.

وما دامت مناهج النحو توضع بأراء فردية واجتهادات شخصية دون دراسات مسبقة ومعقدة. ستبقى في اضطراب وغياب المنهاج السليم لا يخدم النحو بل سيؤدي به إلى الضياع.

أما عن منهاج تعليم قواعد اللغة العربية في سنوات الرابعة والخامسة ابتدائي، فليس ببعيد عن باقي المناهج ، وأول ما يلاحظ على هذا المنهاج أنه لم يفرّد له مؤلف خاص به، وجاءت تعليماته ضمن منهاج جامع لكل أنشطة اللغة العربية، وقد يرجع السبب إلى الاعتماد على المقاربة النصية في التدريس.

كما يلاحظ أن الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لنشاط القواعد النحو والصرف والإملاء قليل مقارنة بباقي الأنشطة اللغوية الأخرى، إذ يتم تناول القواعد النحوية في الحصة

<sup>1</sup> عمر المغراوي، دور اللسانيات الحديثة في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية، مجلة دراسات معاصرة، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المركز الجامعي، تيسمسيلت، الجزائر، السنة 2، مج:2، جولية 2018، ع:2، ص252.

<sup>2</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1995، ص101.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

الأولى لاستثمار النص مدة خمس وأربعين دقيقة أيضا، ونحن نرى بأن نشاط استثمار النص يحتاج إلى وقت أطول مما منح له. كي يتمكن المتعلم من قراءة النص، وفهمه، ثم استنباط القاعدة وإجراء التمارين لترسيخ ما تم تعلمه.

ويفترض أن يكون «للتمارين من الدراسة القسط الأوفر بكثير من حصة العرض والإيصال، ويجب أن لا تقل نسبتها عن ثلاثة أرباع الدراسة»<sup>1</sup> حيث أننا نجد الوقت لا يكفي لشرح القاعدة شرحا وافيا، فما بالك بالتطبيق عليها.

### المبحث الثاني: عناصر المنهاج

يتكون المنهاج من أربعة عناصر أساسية وهي: الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية والتقويم.

«والعلاقات بين هذه المكونات واضحة فالأهداف عندما تتحدد تكون أساسا لاختيار المحتوى، وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي إلى التقويم».<sup>2</sup>

وفيها يأتي توضيح لكل عنصر من هذه العناصر:

#### 1-الأهداف

إن الغرض الرئيس من إعداد مناهج دراسية يكمن في تنظيم العملية التعليمية، وإعداد منهاج دراسي يمر بمراحل أولها: «تحديد الإراض التي يتجه إليها التعليم...ولا شك أن المناهج الناجحة هي التي تشتق من حاجات المجتمع، وتخدم أغراضه في المرافق الحيوية المختلفة»<sup>3</sup>، فالهدف هو النتيجة التي يسعى الفرد للوصول إليها من خلال أي عمل يقوم به، والأهداف التعليمية هي: «الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية»<sup>4</sup>، بحيث

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع السابق، ص234.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص55.

<sup>3</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص35.

<sup>4</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق، ص65.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

«يتولى المعلم اتخاذ الإجراءات، الوسائل، والكيفيات الكفيلة بتحقيقها»<sup>1</sup> وهي «عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلاب بعد الوحدة التدريسية»<sup>2</sup>. ويقصد بالطريقة التي سيتصرف بها الطلاب السلوكات العقلية والوجدانية والمهارية التي ستظهر على الطالب بعد الوحدة التدريسية كما تعرف الأهداف التعليمية بأنها: «أنماط موضوعية، أو سلوك قابل للملاحظة والقياس والتقييم، أو تخطيط وسلوك يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المعلم والمتعلم يقوم على بيداغوجية علمية باعتماد العقلنة والأجرة والبرمجة، وتختص الأهداف التربوية بالمجال العقلي، والوجداني، والسيكو حركي»<sup>3</sup>.

### 1- الأهداف التربوية

كما أنه للأهداف التربوية مستويات مختلفة، وهي مرتبة على النحو التالي:

#### أولاً: الغايات

تصاغ الغايات من فلسفة المجتمع، ومعتقداته، وتصدر عن السلطات العليا للدولة، والغايات تنتم أغلبها بطابع التجريد والتعميم، فهي غير مرتبطة بزمان ولا مكان، وإنما هي صيغ بعيدة التحديد الواضح والدقيق<sup>4</sup>، فالغاية تعد من ثوابت الأمة لا تتغير إلا بتغير فلسفة المجتمع ومعتقداته، وبذلك نقول أن الغايات أهداف بعيدة المدى ومن الغايات التربوية: تكوين مواطن صالح ذكي ومنتج، بناء مجتمع حر وديمقراطي.

#### ثانياً: المرامي

المرمى هو الغرض والمقصد، فالمرامي هي: «الجانب التطبيقي لما حددته الغايات معبرة عن السياسة الرسمية للدولة، وهي أقل شمولية من الغايات، وتميل إلى التحديد، وتكون ذات مدى أقل مما هي عليه الغايات، لأنها تحدد مقاصد تنظيم معين كقطاع الصحة والإدارة

<sup>1</sup> عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، المرجع السابق، ص39.

<sup>2</sup> سعدون محمود الساموك وهدي علي جواد الشمري، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص133.

<sup>3</sup> صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص100.

<sup>4</sup> محمد شاف سرير ونورالدين خالدي، التدريس بالأهداف، وبيداغوجيا التقييم، دون دار نشر أو طبع، د ط، د.ت، ص14.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

العمومية وقطاع التربية»<sup>1</sup> وتتميز المرامي بعدم الثبات لأنها تتغير من حين لآخر مسابرة للتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

### ثالثا: الأهداف العامة

«وهي جمل تصنف النتيجة الفعلية التي تظهر عند المتعلم في شكل قدرات ومهارات، والتي يحققها مقرر دراسي أو جزء منه، وذلك خلال فترة محددة، سنة دراسية أو سنة أو فصل...»<sup>2</sup>.

نستنتج من خلال هذا التعريف أن الأهداف العامة هي الأهداف ذات الصلة الوثيقة بالمنهاج، وهي الأهداف التي يجتهد واضعو المنهاج في تحديدها، ووضع المحتوى وطرائق التدريس، والتقويم للوصول إلى تلقيها على المناهج الرسمية أو مقدمة الكتب المدرسية التي تصدرها وزارة التربية الوطنية.

### رابعا: الأهداف الخاصة

وهي أكثر تحديدا من سابقتها فهي «عبارة عن جملة تصف سلوكات التلاميذ والتي ستظهر بعد نهاية درس معين»<sup>3</sup>، أو جزء من موضوع قد ينجز في حصة أو أكثر، وتحقيق الأهداف الخاصة مسؤولية المعلم والمتعلم على حد سواء. ومن أمثلة الأهداف الخاصة، نذكر التمييز بين الجملة الإسمية والجملة الفعلية.

### خامسا: الأهداف الإجرائية

وهي: «صياغة العبارات دقيقة ومركزة، وغير قابلة للتأويل، تدل على السلوك الذي سيظهر عند المتعلم أثناء آخر درس معين»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد شاف سرير ونورالدين خالدي، المرجع السابق، ص15.

<sup>2</sup> نفسه، ص16.

<sup>3</sup> محمد شاف سرير ونورالدين خالدي، المرجع السابق، ص20.

<sup>4</sup> نفسه، ص21.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

وتتمثل الأهداف الإجرائية في السلوكات اليومية التي تظهر عند المتعلم على المستوى المعرفي أو الوجداني أو الحركي.ومن أمثلتها: القدرة على إنشاء جمل إسمية يكون فيها الخبر شبه جملة.

ولكي تكون الأهداف التعليمية التي يتبناها المنهاج مضبوطة، وتحقق ما تصبو إليه يجب أن تتوفر فيها مجموعة من المعايير، وهي كالاتي<sup>1</sup>:

- أن تكون واضحة قابلة للقياس.
- أن تستند إلى فلسفة تربوية سليمة.
- أن تكون واقعية ممكنة التحقق في ظل الظروف المتاحة.
- أن توفر خبرات ذات معنى للمتعلمين، وتسهم في تعديل سلوكهم.
- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للمادة.
- أن تلبي حاجات المتعلمين وما بينهم من فروق فردية.
- أن تتلاءم والمرحلة الدراسية، ونوعية المؤسسة التعليمية.
- أن تكون شاملة توازن بين الجانب العقلي والجسمي والوجداني للمتعلم.

## 2- المحتوى

المحتوى عنصر من عناصر المنهاج، وهو «مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج»<sup>2</sup>.

نستنتج من هذا التعريف أن المحتوى لا يقتصر على الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات فقط بل يتضمن بالإضافة إلى ذلك الاتجاهات والقيم والمهارات لتحقيق الهدف المنشود.

<sup>1</sup> عبد الحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، المرجع السابق، ص40/39.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص59.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

فتعليم اللغة لا يعني تعليمها كاملة، بل المراد من ذلك تعليم جزء منها بشكل يمكن الإنسان من التواصل مع غيره بشكل سليم، والجزء المختار من اللغة للمتعلم هو المحتوى اللغوي، فما دام «المتعلم لا يمكنه أن يتجاوز أثناء دراسته اللغة في مرحلة معينة حد أقصى من المفردات والتراكيب، بل وفي كل درس من الدروس التي يتلقاها ينبغي أن يكتفي فيه بكمية، وإلا أصابته تخمة ذاكرية بل حصر عقلي خطير قد يمنعه من مواصلة دراسته للغة»<sup>1</sup> بذلك يجب أن تضبط هذه الكمية لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية.

وفيما يلي أهم المعايير والمبادئ التي تحكم اختيار المحتوى التعليمي ما يلي<sup>2</sup>:

– مبدأ ارتباط المحتوى بالأهداف التربوية ومواكبة التقدم العلمي، والتغير الاجتماعي، والثقافي، والأهمية للمتعلم وللمجتمع مع الالتزام بمبدأ الصحة والدقة والموضوعية.

– مراعاة المحتوى لخصائص المتعلمين من حيث مستواهم العمري، وقدراتهم العقلية والحركية، واهتماماتهم.

– ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته، وقيمه ومعتقداته.

أما عن طرق اختيار محتوى مادة اللغة العربية فأكثر الأساليب شيوعا في ذلك هي:

• رأي الخبير: يسترشد المعلم بآراء الخبراء سواء كانوا متخصصين في تعليم اللغة العربية أم كانوا لغويين.

• المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي.<sup>3</sup>

ونحن نرى أن طريقة المسح بإجراء دراسات ميدانية هي الأفيد والأجود لأنها تعطينا تصورا حقيقيا عن حاجات المتعلمين، واهتماماتهم، أما طريقة الخبير فهي طريقة قد تصيب، وقد تخطئ، إذا أسأنا اختيار الخبير.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع السابق، ص 203.

<sup>2</sup> سهيلة الفتلاوي، المرجع السابق، ص 92.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 61.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

بعد اختيار المحتوى لابد من تنظيمه، وفي هذا المضمار يطرح الخبراء أكثر من أسلوب منها:  
\* **التنظيم المنطقي:** ويعني تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها ويجب أن تراعي في هذا التنظيم «أسبقية المطرد على الشاذ أو الشارد وأسبقية الأصلي على الفرعي وضعا واستعمالا، والانتقال في المادة الإفرادية من المعلوم إلى المجهول، ومن الساذج إلى المعقد»<sup>1</sup>.  
\* **التنظيم السيكولوجي:** ويقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات المتعلمين، وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء المادة وحدها.<sup>2</sup>

\* **التنظيم المعتمد على المواقف التعليمية:** وهو التنظيم الذي يقوم على مبدأ التكامل والترابط بين المواد الدراسية، ولتحقيق التكامل لابد من صياغة المواقف التعليمية من الاهتمامات الشخصية الأساسية للمتعلمين، ومن الاهتمامات الاجتماعية.<sup>3</sup>

إضافة إلى ذلك يجب الأخذ بمجموعة من المعايير لتنظيم المحتوى، وتتلخص في<sup>4</sup>:

- ✓ **الاستمرارية:** بأن تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.
- ✓ **التتابع:** التسلسل في بناء الخبرات، فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبق ثم تهيب هذه الخبرة الطالب لخبرة تالية.
- ✓ **التكامل:** ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات، حيث تكمل منها الأخرى، فتدريس فروع اللغة العربية يمكن أن يراعى فيه مبدأ التكامل بأن تخدم الخبرات في كل فرع مثيلاتها في الفرع الآخر.

### 3- طرائق التدريس والوسائل التعليمية

تعد طرائق التدريس والوسائل التعليمية من العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية، وتسهم إلى حد بعيد في إنجاح العملية. فهو «لا يقوم على المحتوى التعليمي

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع السابق، 226-228.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، 62.

<sup>3</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق، 91.

<sup>4</sup> نفسه، ص 91.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

وحده، وإنما على المحتوى والطريقة معا...ومن الضروري أن يحسن المعلم اختياره للطريقة التدريسية وكذلك اختياره للأنشطة والوسائل المناسبة التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة<sup>1</sup>، فالطريقة والمادة الدراسية متلازمتان، ولا يمكن الفصل بينهما، «فهما وجهان لعملة واحدة، فإذا ضعفت إحداها لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المطلوبة»<sup>2</sup>.

### – طرائق التدريس

تعد طريقة التدريس الصورة التطبيقية للمحتوى داخل الصف، والطريقة هي «الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيهات أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة لمشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات»<sup>3</sup>.

نستنتج أن العملية التعليمية التعلمية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف. وقد جمعنا طرائق التدريس في النحو في خمسة طرائق وهي<sup>4</sup>:

– **الاستقرائية:** وفيها يتم الشرح ثم المناقشة فاستنباط القاعدة.  
– **القياسية:** حفظ القاعدة منذ البداية ثم الأتيان بشواهد وأمثلة.  
– **المعدلة:** وهي الطريقة الاستقرائية لكنها تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار بدل الأمثلة.

– **النشاط:** تقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأمثلة والنصوص، ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم.

– **المشكلات:** إثارة المشكلة حول الظاهرة النحوية المطلوبة، يلاحظها المعلم فيلفت نظر تلاميذه إليها، ويكلفهم بجمع الأمثلة لاستنباط القاعدة.

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق، 372.

<sup>2</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص 89.

<sup>3</sup> هادي طوالبه، طرائق التدريس، ص 165.

<sup>4</sup> سعدون محمود الساموك، وهدي علي جواد الشمري، المرجع السابق، ص 229/228، وعبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، ص 79-84.

إضافة إلى طرائق التدريس تأتي الوسائل التعليمية لتكون عنصرا رئيسا في بناء المناهج لما لها من دور مهم في العملية التعليمية التعلمية، فهي تعمل على «إثارة اهتمام الطلاب، والعمل على تسلسل أفكارهم، وتوسيع مجال الخبرات التي يمر فيها الطلاب»<sup>1</sup>، وقد لا نبالغ إذا قلنا أن غياب الوسيلة التعليمية سيؤدي إلى قصور المتعلم في استيعاب المعلومات، لأنها تسهل فهم المعاني المجردة، وتثير دافعية التعلم لدى التلاميذ، كما أنها تساعدهم على فهم المعاني المجردة، وتنتقل بهم من المحسوس إلى الملموس. وقد جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية أن «الوسائل التعليمية التعلمية هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية التعلمية، وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنميتها»<sup>2</sup>. وهي متنوعة أبرزها: الكتاب المدرسي، القصص، السبورة، كراسات التلاميذ، الألواح الخاصة، اللافتات والملصقات.

#### 4- التقويم

يعتبر التقويم عنصرا من عناصر المنهاج، فبواسطته نحكم على نجاح العملية التعليمية، أو فشلها، ونحدد نقاط القوة والضعف فيها. والتقويم يشمل كل عناصر المنهاج بما في ذلك التقويم نفسه، فهناك تقويم للأهداف، وهناك تقويم للطريقة، وهناك تقويم للمحتوى، وهناك تقويم للتقويم<sup>3</sup>. فالتقويم من (ق و م)، وقوم الأمر: أزال عوجه وأقامه، وقوام الأمر: نظامه وعماده، وقوم السلعة قدرها، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، والتقويم الاستقامة والاعتدال<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم، ص24.

<sup>2</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص53.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص55.

<sup>4</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج:12، مادة (ق و م)، ص500.

## الفصل الثاني:..... منهاج ودروس قواعد اللغة العربية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا

أما اصطلاحا: يعرف بأنه «العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة منها»<sup>1</sup>.

والتقويم في أساسه هو «العملية التي يتم بها إصدار حكم على تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعية لها»<sup>2</sup>.

وللتقويم أهداف كثيرة أهمها: التعرف على مستوى المتعلمين، والوقوف على النتائج المحققة، وتشخيص معوقات التعلم، ومعالجة الخلل وتعديله، وبما أنه يساير العملية التعليمية، ويغطي جميع مراحلها، نجد أنه لكل مرحلة نوع من التقويم.

### أ-التقويم التشخيصي

ويكون في المرحلة الأولى (وضعية الانطلاق) وفيها يتم تقويم المكتسبات القبلية، فالتقويم التشخيصي «إجراء عملي نقوم به في بداية سنة دراسية، أو دورة، أو مجموعة دروس أو درس، أو جزء من درس، حتى تمكن من الحصول على بيانات ومعلومات تبين لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات السابقة»<sup>3</sup>.

### ب-التقويم التكويني

ويكون أثناء الفعل التعليمي (مرحلة بناء التعلّيمات) فهو «إجراء عملي يمارس خلال الفعل التعليمي، يمكن من إعطاء معلومات وإخبار المدرس والتلميذ معا بكيفية واضحة عن أوضاع التعليم والتعلم وحالاتهما التي يكونان بصدها»<sup>4</sup>.

ومن أهدافه رصد نقاط الضعف التي تظهر على أداء التلاميذ أثناء الفعل التعليمي، وإصلاح هذه النقاط.

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق، 102.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1309هـ/1979م، ص166.

<sup>3</sup> محمد شارف سرير ونورالدين خالدي، المرجع السابق، 94.

<sup>4</sup> نفسه، 94.

### ج-التقويم التحصيلي

ويكون في نهاية الفعل التعليمي (مرحلة استثمار المكتسبات)، ويعرف التقويم التحصيلي بالتجميعي أو الإجمالي أو الشامل، ومن أهم أهدافه: قياس مستوى التلميذ في نهاية العملية التعليمية التعلمية، ومعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة. ويكون بالاختبار ويعني «تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عامة»<sup>1</sup>، كما أن التمرين يعتبر من أدوات التقويم، ويعرف بأنه «إجراء تدريبي من نصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية، وهو خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صالح بلعيد، المرجع السابق، ص167.

<sup>2</sup> نفسه، ص99.

# الفصل الثالث



## الدراسة الميدانية

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية

### توطئة:

إن موضوع البحث يشمل دراسة حول قواعد اللغة العربية ومدى مواثمتها مع مستوى المتعلم السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أنموذجا، بهدف معرفة ملائمة مادة القواعد، كما أن نسق عرض الجانب النظري وتطبيقي لها الموضوع والآن يتم التطرق إلى الجانب الميداني الذي يحتوي على فصل خاص لشرح منهجية البحث ونتائج الاستبانة.

**أولا: منهاج مادة قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي**

- أنواع الكلمة
- الفعل الماضي
- الفعل المضارع
- الجملة الفعلية
- الفاعل
- المفعول به
- الجملة الاسمية
- الصفة
- الفعل اللازم
- حروف الجر
- المضاف إليه
- فعل الأمر
- كان وأخواتها
- الاسم في الإفراد والتثنية
- الحال
- إن وأخواتها

- جمع المذكر وجمع المؤنث السالم
- جمع التكسير
- علامات الرفع في الأسماء
- علامات النصب والجر في الأسماء
- الفعل الصحيح
- الفعل المعتل

### ثانيا: دروس قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

احتوى الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي تخصص لغة عربية الذي صدر عن وزارة التربية الوطنية في 2017 الطبعة الثانية وتمت المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية بتتسيق وإشراف بن الصيد بورني سراب وتأليف كل من السادة: بن عاشور عفاف، بن الصيد بورني السراب، قيطاني ميهوب ربيعة، بوخيزة أمال.

وقد احتوى الكتاب على 139 صفحة موزعة على خمسة أنشطة وهي: الأساليب والظواهر اللغوية والرصيد اللغوي والمحفوظات والمشاريع، حيث يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع يتم تقديم وحدة في الأسبوع وفي كل نهاية أربع أسابيع مشروع. وسنحاول دراسة الظواهر اللغوية وطريقة تدريسها بعد أن نقوم بتقديم ملخص لتلك الظواهر التي استوفى عليها الكتاب.

#### • أنواع الكلمة<sup>1</sup>

- اسم: كل لفظة يسمى بها إنسان، حيوان، شيء.
- فعل: كل لفظة تدل على حصول عمل في زمن ماضي أو مضارع أو أمر.
- الحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملا إلا مع غيره مثل (ثم- و- في- ب).

#### • الضمائر المنفصلة<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 217، ص12.

<sup>2</sup> نفسه، ص12.

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

الضمير المنفصل هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب وهو نوع من أنواع المعارف.

الضمائر	المفرد المذكر	المفرد المؤنث	المثنى المذكر	المثنى المؤنث	جمع المذكر	جمع المؤنث
المتكلم	أنا	أنا	نحن	نحن	نحن	نحن
المخاطب	أنت	أنت	أنتما	أنتما	أنتم	أنتن
الغائب	هو	هي	هما	هما	هم	هن

### • الفعل الماضي

الفعل الماضي هو كل فعل وقع في الزمن الماضي مثل: دخل التلاميذ القسم

### التاء المفتوحة في الأفعال<sup>1</sup>

تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل سواء أصلية كانت أم غير أصلية مثل: مات-صُمْتُ

### • الفعل المضارع<sup>2</sup>:

الفعل المضارع هو كل فعل يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل مثل: يزور الحفيد جده

يتصل بالفعل المضارع أحد الحروف التالية:

أ- ن- ي- ت

### تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم<sup>3</sup>

أصرف الفعل "تعب" مع ضمائر المتكلم كالتالي:

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص16.

<sup>2</sup> نفسه، ص16.

<sup>3</sup> نفسه، ص20.

جمع المؤنث	جمع المذكر	المثنى المؤنث	المثنى المذكر	المفرد المؤنث	المفرد المذكر	الضمائر
نحن تعبنا	نحن تعبنا	نحن تعبنا	نحن تعبنا	أنا تَعِبْتُ	أنا تَعِبْتُ	المتكلم

### الجملة الفعلية<sup>1</sup>

الجملة الفعلية هي كل جملة ابتدأت بفعل.

### التاء المفتوحة في الأسماء

تكتب التاء مفتوحة في الأسماء إذا كانت هذه الأسماء:

- \* جمع المؤنث السالم مثل: معلمات
- \* اسما ثلاثيا ساكن الوسط مثل: زيت

### • الفاعل

الفاعل هو اسم يدل على من قام بالفعل ويكون دائما مرفوعا مثل: يربي المعلم الأجيال.

تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب<sup>2</sup>:

الجمع	المثنى	المفرد	
أنتم نجحتم	أنتما نجحتما	أنت نجحت	المخاطب
أنتن نجحتن	أنتما نجحتما	أنت نجحت	المخاطبة
هم نجحوا	هما نجحَا	هو نجحَ	الغائب
هن نجحن	هما نجحتَا	هي نجحت	الغائبة

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص33.

<sup>2</sup> نفسه، ص33.

• المفعول به<sup>1</sup>

المفعول به اسم يقع عليه فعل فاعل يكون المفعول به دائما منصوبا مثل: نظف الجيران

الحي. - التاء المربوطة<sup>2</sup>

تكتب التاء مربوطة في نهاية الأسماء المفردة المؤنثة مثل: سفينة، وتتنطق هاء ساكنة عند

الوقوف عليها.

- الجملة الاسمية<sup>3</sup>

الجملة الاسمية هي كل جملة تبدأ باسم مثل: الدراسة ممتعة. تتكون الجملة الاسمية من

ركنين أساسيين هما:

- المبتدأ وهو الاسم الذي تبدأ به الجملة.

- الخبر يخبرنا عن المبتدأ وبه يتم معنى الجملة.

والمبتدأ أو الخبر يكونا دائما مرفوعان مثل: المدرسة كبيرة

تصريف الفعل الماضي<sup>4</sup>:

ضمائر المتكلم	ضمائر المخاطب	ضمائر الغائب
	أنتَ سمعتَ	هو سمعَ
	أنتِ سمعتِ	هي سمعتِ
أنا سمعتِ	أنتمَا سمعتَمَا	هما سمعا
نحن سمعنا	أنتمَا سمعتَمَا	هما سمعتَا
	أنتم سمعتم	هم سمعوا
	أنتن سمعتن	هن سمعن

<sup>1</sup> نفسه، ص37.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص37.

<sup>3</sup> نفسه، ص46.

<sup>4</sup> نفسه، ص46.

## الصفة<sup>1</sup>:

الصفة اسم يبين صفة اسم قبله هو الموصوف وتكون الصفة مطابقة للموصوف في: الإعراب، التذكير والتأنيث، الإفراد والتنثية والجمع، التعريف والتكثير.

## الهمزة المتوسطة على الألف<sup>2</sup>

الفتحة تناسب الألف والضممة تناسب الواو، الكسرة تناسب الياء وتكتب الهمزة المتوسطة على الألف في ثلاث حالات:

– الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح.

– الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح.

– الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن.

## الفعل اللازم والفعل المتعدي<sup>3</sup>

– الفعل اللازم هو الفعل الذي يلزم فاعله ولا يحتاج إلى مفعول به ليتم معنى الجملة مثل: نام الولد.

– الفعل المتعدي هو كل فعل لا يكتفي بفاعله بل يتعدى إلى مفعول به أو أكثر ليتم معنى الجملة مثل: دخل مصطفى البيت.

## • حروف الجر:

حروف الجر هي: إلى، على، عن، الباء، الكاف، مع، اللام، تجر الاسم الذي يأتي بعدها فيكون مجرورا مثل: الإنسان صديق للبيئة.

## • الهمزة المتوسطة على الواو<sup>4</sup>:

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت:

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص50.

<sup>2</sup> نفسه، ص 50.

<sup>3</sup> نفسه، ص50.

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص63.

1.مضمومة وما قبلها مضموم أو مفتوح أو ساكن مثل: تَقَاوُل

2.مفتوحة وما قبلها مضموم مثل: مُؤدِّبَة

3.ساكنة وما قبلها مضموم مثل: مؤسِّف

• المضاف إليه<sup>1</sup>

– المضاف إليه هو اسم معرف يأتي بعد اسم نكرة يسمى المضاف ليعرفه ويعيه.

– المضاف يعرب حسب موقعه في الجملة.

– المضاف إليه يكون دائما مجرورا.

تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب<sup>2</sup>

أصرف الفعل "جعل" في المضارع مع ضمائر الغائب كما يلي:

الجمع	المثنى	المفرد	
هم يجعلون	هما يجعلان	هو يجعل	الغائب
هن يجعلن	هما تجعلان	هي تجعل	الغائبة

• فعل الأمر<sup>3</sup>:

فعل الأمر هو كل فعل يطلب به حصول عمل في الزمن المستقبل ويكون دائما مبنيا.

الهمزة المتوسطة على النبرة<sup>4</sup>:

تكتب الهمزة المتوسطة دائما على النبرة إذا كانت:

– مكسورة أو ما قبلها مكسور مثل: بئر

– إذا وقعت الهمزة بعد الياء ساكنة تكتب على النبرة مثل: هَيْئَة

<sup>1</sup> نفسه، ص 67.

<sup>2</sup> نفسه، ص 67.

<sup>3</sup> نفسه، ص 71.

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص 71.

## المضارع المنصوب<sup>1</sup>

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف النصب التالية:

أن - لن - لام التعليل - كي - حتى

## تصريف فعل الأمر<sup>2</sup>

أصرف فعل الأمر

أصرف الفعل (جعل) في الأمر كما يلي:

الجمع	المثنى	المفرد	
أنتم اجعلوا	أنتما اجعلا	أنت اجعل	المخاطب المذكر
أنتن اجعلن	أنتما اجعلا	أنتِ اجعلي	المخاطب المؤنث

## كان وأخواتها<sup>3</sup>:

من أخوات كان: صار، أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات، ليس  
كان وأخواتها تسمى أفعال ناقصة. تدخل على المبتدأ أو الخبر فترفع المبتدأ و يسمى اسمها،  
وتنصب الثاني ويسمى خبرها مثل: كان الدواء فعالاً.

## الهمزة في آخر الكلمة<sup>4</sup>:

تكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة ما قبلها.

- إذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على ياء مثل: سيء.
- إذا كانت ما قبلها مضموماً كتبت على واو مثل: امرؤ
- وإذا كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على الألف مثل: نشأ
- وإذا سبقت بساكن تكتب دائماً على السطر مثل: جريء

<sup>1</sup> نفسه، ص80.

<sup>2</sup> نفسه، ص80.

<sup>3</sup> نفسه، ص84.

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص84.

• الحال<sup>1</sup>:

الحال وصف يبين هيئة صاحبه ويكون نكرة منصوبة، صاحب الحال يجب أن يكون معرفة.

تكون الحال المفردة من نفس الجنس وعدد صاحب الحال مثل: عاد الفريق منتصراً  
↓ ↓  
الحال صاحب الحال

• اسم الفاعل<sup>2</sup>:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ويدل على الذي قام بالفعل.

• المفعول المطلق<sup>3</sup>:

المفعول المطلق هو اسم منصوب يذكر بعد فعل من لفظه.

• الأسماء الموصولة<sup>4</sup>

- الأسماء الموصولة التي تدل على المفرد وجمع المذكر تكتب بلام واحدة: الذي - التي - الذين ولا أنسى كتابة الشدة على اللام.
- الأسماء الموصولة التي تدل على المثني وجمع المؤنث تكتب بلامين: اللذان - اللذان - اللواتي - اللاتي - اللاتي ولا أنسى كتابة الشدة على اللام الثانية.

• المضارع المجزوم<sup>5</sup>

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف الجزم التالية: لم - لا الناهية

<sup>1</sup> نفسه، ص88.

<sup>2</sup> نفسه، ص88.

<sup>3</sup> نفسه، ص97.

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص97.

<sup>5</sup> نفسه، ص101.

• اسم المفعول<sup>1</sup>

اسم المفعول يكون على وزن مفعول ويدل على الذي وقع عليه الفعل:  
صَنَعَ - صُنِعَ ← مَصْنُوعٌ

• الفعل الماضي المبني للمجهول<sup>2</sup>

- الفعل الماضي المبني للمعلوم هو ما كان فاعله معلوماً.
- الفعل الماضي المبني للمجهول هو ما كان فاعله مجهولاً.
- الفعل الماضي المبني للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبله آخره.

• الألف اللينة في الأفعال<sup>3</sup>

تكتب في آخر الفعل الثلاثي ممدودة (ا) أو مقصورة (ى)

• علامات الرفع في الأسماء<sup>4</sup>

علامات رفع الاسم هي:

- تكتب الألف في آخر الفعل الثلاثي ممدودة (ا) أو مقصورة (ى)
- إذا كان أصل الألف واوًا تكتب ممدودة (ا) وإذا كان أصل الألف ياء تكتب مقصورة (ى)

• علامات الرفع في الأسماء<sup>5</sup>

علامات رفع الاسم هي:

- الضمة الظاهرة مثل: توصل المكتشف إلى الدواء.
- الضمة المقدرة مثل: هذا منحني خطير

<sup>1</sup> نفسه، ص101.

<sup>2</sup> نفسه، ص105.

<sup>3</sup> نفسه، ص105.

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص105.

<sup>5</sup> نفسه، ص114.

– الألف مثل: توصل المكتشفان إلى اكتشاف رائع.

– الواو مثل: اكتشف المكتشفون دواءً جديداً.

### • الاسم في المفرد والمثنى<sup>1</sup>

أضيف الألف والنون على مفرده إذا كان مرفوعاً.

وأضيف ياء ساكنة ونونا على مفرده إذا كان منصوباً.

### • علامات النصب في الأسماء<sup>2</sup>

علامات النصب في الأسماء هي:

– الفتحة الظاهرة.

– الفتحة المقدرة.

– الكسرة.

– الياء الساكنة.

– الياء.

### • الألف اللينة في الأسماء<sup>3</sup>

تكتب الألف اللينة في الأسماء مقصورة (ى) في الحالات التالية:

– الأسماء الثلاثية التي أصلها ألفها ياء مثل: يؤذي/الأذى.

– الأسماء التي فيها أكثر من ثلاث حروف ألفها غير مسبوقه بياء مثل: مأوى.

وفي الأسماء الممدودة مثل: الأسماء الثلاثية الأسماء التي فيها أكثر من ثلاث حروف ألفها

مسبقه بياء والأسماء الأجنبية والأسماء المبنية.

### • علامات جر الاسم<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفسه، ص114.

<sup>2</sup> نفسه، ص118.

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، ص118.

<sup>4</sup> نفسه، ص122.

علامات جر الاسم هي:

- الكسرة الظاهرة.
- الكسرة المقدرة.
- الياء الساكنة في المثنى.
- الياء في جمع المذكر السالم.

#### • المصدر<sup>1</sup>

مصدر الفعل هو الاسم الذي يشتق منه الفعل مثل: قرأ - قراءة.

#### • المبني والمعرب<sup>2</sup>

الكلمة المعربة تتغير حركة آخرها إذا تغير موقعها في الجملة.

- الكلمة المعربة: ترفع وتنصب وتجر بعلامات الإعراب الضابطة للرفع أو للنصب أو للجر المناسبة لنوع الكلمة.

- الكلمة المبنية: يثبت الحرف الأخير فيها على حالة واحدة مهما تغير موقعها في الجملة.

- الكلمة المبنية: تبنى دائماً، إما على الضم، أو الفتحة أو الكسرة أو السكون.

#### • الألف اللينة في الحروف<sup>3</sup>

تكتب الألف اللينة في الحروف طويلة (ا) مثل: ياء، لا، ها، إذا، إلا، إما، أما، ألا...

ماعدا في أربعة حروف هي: إلى، بلى، حتى، على.

#### • الفعل الصحيح والفعل المعتل<sup>4</sup>

حروف العلة هي: الألف، الواو، الياء والأفعال التي تشتمل على حروف علة أصلية أهي

أفعال معتلة.

<sup>1</sup> نفسه، ص122.

<sup>2</sup> نفسه، ص131.

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، المرجع السابق، ص131.

<sup>4</sup> نفسه، ص135.

• الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم<sup>1</sup>

عندما أحول الاسم من المفرد إلى جمع المذكر السالم: أضيف الواو والنون على مفرده إذا كان مرفوعا.

وأضيف ياء ونونا على مفرده إذا كان منصوبا أو مجرورا.

ثالثا: منهاج مادة قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

- مكونات النص
- الجملة وأنواعها
- الجملة الفعلية وأركانها
- الجملة المنسوخة بإن وأخواتها
- الجملة المنسوخة بكان وأخواتها
- الأفعال الخمسة
- نواصب الفعل المضارع
- جوازم الفعل المضارع
- الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل
- الأسماء الخمسة
- جمع التكسير وإعرابه
- جمع المذكر السالم وإعرابه
- جمع المؤنث السالم وإعرابه
- المثني وإعرابه
- المضاف والمضاف إليه
- العطف
- المفعول المطلق

<sup>1</sup> نفسه، ص135.

- الاستثناء بغير، سوى، إلا
- الفعل اللازم والفعل المتعدي
- إعراب الفعل المعتل الآخر
- علامات الإعراب الفرعية والأصلية
- المبني والمعرب

#### رابعاً: دروس قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

احتوى الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي تخصص لغة عربية الذي صدر عن وزارة التربية الوطنية في 2019 الطبعة الثانية وتمت المصادقة عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية بتنسيق وإشراف بن الصيد بورني سراب وتأليف كل السادة بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة. وقد احتوى الكتاب على 143 صفحة موزعة على خمسة أنشطة وهي: الأساليب - الرصيد اللغوي - القراءة والظواهر اللغوية والمحفوظات إضافة إلى المشاريع، حيث يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع يتم تقديم وحدة في الأسبوع وفي كل نهاية أربع أسابيع مشروع. وسنحاول في دراسة الظواهر اللغوية وطريقة تدريسها بعد أن نقوم بتقديم ملخص لتلك الظواهر التي استوفى عليها الكتاب.

#### مكونات النص

#### الجملة وأنواعها<sup>1</sup>

- الجملة هي مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تاماً ومفيداً.
- الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بفعل.
- الجملة الاسمية: هي كل جملة تبدأ باسم وركنهما هو المبتدأ والخبر.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 2019، ص16.

### تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني<sup>1</sup>

– المفرد.

– المثني.

### الجملة الفعلية وأركانها

– فعل.

– فاعل.

– مفعول به.

– الهمزة على الألف<sup>2</sup>

– تكتب الهمزة على الألف في بداية الكلمة إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل: أكتب، أخت، وتحت الألف إذا كانت مكسورة: إحسان.

– في وسط الكلمة، إذا كانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة بعد فتح مثل: سأل، مأمور.

– إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف ساكن، مثل: فجأة، مسألة.

– إذا كانت في آخر الكلمة: إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً مثل: ملأ، فاجأً.

### الجملة المنسوخة بيان وأخواتها<sup>3</sup>

– أخوات إن: إنَّ وأنَّ للتوكيد، كأنَّ للتشبيه، لئبَّ للتَّمني، لعلَّ للتَّرجي، لكنَّ للاستدراك.

– تدخل إن أو إحدى أخواتها على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها مثل: لعلَّ الوعي منتشرٌ.

### تصريف الجملة الفعلية من ضمائر الجمع<sup>4</sup>

نصرف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع كما يلي: – يتقن العامل عمله.

<sup>1</sup> نفسه، ص20.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص20.

<sup>3</sup> نفسه، ص29.

<sup>4</sup> نفسه، ص29.

- يتقن العمال عملهم.
- تتقن العاملات عملهن.

### الجملة المنسوخة بكان وأخواتها<sup>1</sup>

من أخوات كان: صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات وهي أفعال ناقصة. تدخل كان وأخواتها على المبتدأ و الخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتتصب الثاني ويسمى خبرها مثل: أصبح المريض سعيداً.

### الهمزة على الواو<sup>2</sup>

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو:

إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور مثل: تَقَاوُل.

إذا كانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة وما قبلها مضموم مثل: أُوَكِّد.

تكتب الهمزة المتطرفة على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً مثل: تكافؤ.

### الأفعال الخمسة<sup>3</sup>

أ- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع أسند إلى:

- ألف الاثنين (يعملان / يعملان).

- واو الجماعة (يعملون / يعملون).

- ياء المخاطبة (تعلمين).

ب- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون (تجتهدون).

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية ، المرجع السابق، ص33.

<sup>2</sup> نفسه، ص33.

<sup>3</sup> نفسه، ص37.

## المجرد والمزيد<sup>1</sup>

الفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية وقد يكون ثلاثي مثل: عَمِلَ أو رباعي مثل: بَعَثَ.

– الفعل المزيد: يزيد عن حروفه الأصلية بحرف أو أكثر مثل: استعمل.

## نواصب الفعل المضارع<sup>2</sup>

– ينصب الفعل المضارع إذا سبق بأحد حروف النصب ومنها: أن – لن – كي – لام التعليل.  
– علامة نصب الفعل المضارع هي الفتحة الظاهرة مثل: لن أهملَ دروسي أبدأً، والفتحة المقدرة مثل: لن يبقى المحتل بأرضنا وحذف النون مثل: اجتهدوا كي تبنوا وطنكم.

## الهمزة على النبرة<sup>3</sup>

– تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة إذا كانت مكسورة أو سبقتها كسرة مثل: سَمِّمَ، فِتَّةً.  
– تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة إذا جاءت متحركة بعد ياء ساكنة مثل: جريئة.  
– تكتب الهمزة في آخر الكلمة على النبرة إذا سبقتها كسرة مثل: متهرئ.

## جوازم الفعل المضارع<sup>4</sup>

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف الجزم ومنها "لم" نافية و "لا" الناهية.  
علامة جزمه السكون مثل: نكذب / لاتكذب أو حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل:  
تتأثرون / لا تتأثرون، أو حذف حرف العلة إذا كان الفعل ناقصا مثل: يمضي / لم يمضِ.

<sup>1</sup> نفسه، ص37.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية ، المرجع السابق، ص37.

<sup>3</sup> نفسه، ص46.

<sup>4</sup> نفسه، ص50.

### تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف<sup>1</sup>

يصاغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف على وزن: (أفعل، فعل، فاعل) ويتغير معناه من صيغة إلى أخرى ويصرف في الماضي والمضارع والأمر.

\* الماضي: أفعل، فعل، فاعل.

\* المضارع: يُفَعِّلُ - يُفَعِّلُ - يُفَاعِلُ.

\* الأمر: أَفَعِّلْ - فَعَّلْ - فاعل.

### الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل<sup>2</sup>

- عند بناء الجملة للمجهول نحذف الفاعل ونعوضه للمفعول به الذي ينوب عنه فيصبح مرفوعا ويسمى نائب الفاعل.

- يبني الماضي المبني للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره مثل: رُفِعَ العِلْمُ

- يبني المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره مثل: يرفع العلم.

### الهمزة على السطر<sup>3</sup>

- تكتب الهمزة على السطر في الحالات التالية:

في وسط الكلمة: إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف الواو الساكن (مروءة - ضوءها).

إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف مد (الألف) مثل: تفاعَلَ.

في آخر الكلمة: إذا كان قبلها ساكن مثل: سماء<sup>4</sup>.

### الأسماء الخمسة<sup>5</sup>

الأسماء الخمسة هي: أبٌ - أخٌ - حمٌ - فو - نو.

-ترفع بالواو مثل: أصلح أبو أحمد الحنفية.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية ، المرجع السابق، ص37.

<sup>2</sup> نفسه، ص56.

<sup>3</sup> نفسه، ص54.

<sup>4</sup> نفسه، ص54.

<sup>5</sup> نفسه، ص63.

- تتصب بالآلف مثل: رأيت أبا أحمد يصلح الحنفية.
- تجر بالياء مثل: طلبت من أبي أحمد إصلاح الحنفية.

### المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف<sup>1</sup>

يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف على الأوزان التالية: (تفعيل، إفعال، مفاعلة).

الفعل ← المصدر

فعل ← تفعيل

أفعل ← إفعال

فاعل ← مفاعلة

### جمع التكسير وإعرابه<sup>2</sup>

جمع التكسير هو كل جمع تغيرت صورة مفرده ويعرب حسب موقعه في الجملة وعلامات إعرابه كعلامات الاسم المفرد المعرب مثل: نقلت النفايات إلى مصانع إعادة التدوير.

### همزة القطع<sup>3</sup>

همزة القطع هي همزة في أول الكلمة، ينطق بها في أول الكلام ووسطه وتكتب برسم الهمزة (أ / أُ / إ) في جميع الأسماء ما عدا البعض مثل: اسم - اثنان، اثنتان، ابن، ابنة، امرأة. ماضي ومصدر الفعل الثلاثي والرباعي وأمر الفعل الرباعي مثل: أَخَذَ - أَخَذُ - أَنْجَزَ إِنْجَازُ - أَنْجَزُ

- همزة الأفعال المضارعة مثل: أَكْتُبُ، أَرْفَعُ

- الضمائر المنفصلة والحروف ما عدا (ال) التعريف مثل: أنا، أنتن، إلى.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص 63.

<sup>2</sup> نفسه، ص 67.

<sup>3</sup> نفسه، ص 67.

### جمع المذكر السالم وإعرابه<sup>1</sup>

- جمع المذكر السالم هو الجمع الذي في آخره (واو والنون أو ياء والنون) وسلم مفردة من التغيير عند الجمع.

- علامة رفع جمع المذكر السالم هي الواو مثل: تعلم المستهلكون الاقتصاد.

- وعلامة النصب والجر هي الياء مثل: ساعدت المحتاجين.

### الفعل الصحيح وأنواعه<sup>2</sup>

الفعل الصحيح هو ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة (أ، و ، ي) وهو ثلاثة

أنواع:

1. سالم مثل: رجع.

2. مهموز مثل: أكو.

3. مضعف مثل: مد.

### جمع المؤنث السالم وإعرابه

جمع المؤنث السالم هو لفظ يدل على أكثر من اثنتين ونزيد على مفردة في الآخر (ألف

وتاء مفتوحة).

- يرفع بالضمة مثل: قطرات دمك قد تجيء نفساً.

- ينصب ويجر بالكسرة مثل: بنى المهندسون مستشفيات رائعة.

### همزة الوصل<sup>3</sup>

همزة الوصل هي همزة تظهر في النطق عند بداية الكلام ولا تظهر عند وصله وترسم (ا)

بدون (ء).

### المتنى وإعرابه

- المتنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية ، المرجع السابق، ص 71.

<sup>2</sup> نفسه، ص 80.

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية ، المرجع السابق، ص 80.

– برفع بالألف مثل: يتمتع الصديقان بصحة جيدة وينصب ويجر بالياء مثل: أعرف أمرين هامين.

### الفعل المعتل وأنواعه<sup>1</sup>

الفعل المعتل هو ما كان به حرف أو حرفان من حروف العلة (ا، و، ي) وينقسم إلى أنواع بحسب موقع حرف العلة من الكلمة.

أجوف ← نام

ناقص ← صفى

لفيف مفروق ← وعى

لفيف مقرون ← شوى

### المضاف والمضاف إليه

المضاف اسم نسب إلى اسم بعده فتخصص وعرف بسبب هذه النسبة، ويسمى الاسم الذي بعد المضاف مضافا إليه.

يعرف المضاف حسب موقعه في الجملة، أما المضاف إليه فهو دائما مجرور مثل: غداءً الجسم يجب أن يكون متوازيا.

### علامات التأنيث في الأسماء

علامات تأنيث الأسماء ثلاث تتصل بآخر الأسماء وهي:

– تاء متحركة مثل: فاكهة.

– ألف مقصورة مثل: صغرى.

– ألف ممدودة مثل: صفراء.

قد يكون اسم مؤنث خاليا من علامات التأنيث مثل: سعاد، مريم.

### العطف<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفسه، ص 84.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص 97.

العطف أن تجمع بين شيئين في الكلام بأحد أحرف العطف ومنها: الواو - ثم - أو - بل.

يسمى اللفظ الذي بعد حرف العطف معطوفا واللفظ الذي قبله معطوفا عليه مثل: قرأ خالد.

### تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول<sup>1</sup>

المتكلم ← أنا - نحن.

المخاطب ← أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن.

الغائب ← هو - هي - هما - هم - هن.

### المفعول المطلق<sup>2</sup>

المفعول المطلق هو اسم منصوب موافق للفعل في لفظه ويجيء بعد الفعل لتأكيد، أو لبيان عدده أو نوعه مثل: أحب القراءة حبا لا حدود له.

### الأسماء الموصولة<sup>3</sup>

- تكتب الأسماء الموصولة بلام واحدة مشددة في المفرد وجمع المذكر: الذي، التي، الذين.
- تكتب الأسماء الموصولة بلامين واللام الثانية مشددة في المثنى والجمع المؤنث: اللذان - اللتان - اللائي - اللواتي - اللاتي.

### الاستثناء ب: إلا، غير، سوى<sup>4</sup>

- من أدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى مثل: حضر الأصدقاء إلا واحدا.
- المستثنى بإلا يكون منصوبا مثل: غسلت الأواني إلا صحنًا.
- غير وسوى يكونان منصوبين على الاستثناء والاسم الذي بعدهما يكون مضافا إليه مثل: رأيت زملائي غير واحدا.

<sup>1</sup> نفسه، ص 97.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص 101.

<sup>3</sup> نفسه، ص 101.

<sup>4</sup> نفسه، ص 105.

### تصريف المضارع المنصوب والمجزوم<sup>1</sup>

أنا	نحن	أنتَ	أنتِ	أنتما	أنتم	أنتن
لن أطلبَ	لن نطلبَ	لن تطلب	لن تطلبي	لن تطلبا	لن تطلبوا	لن تطلبن
لم أطلبُ	لم نطلبَ	لم تطلب	لم تطلبي	لم تطلبا	لم تطلبوا	لم تطلبن
هو	هي	هما	هما	هم	هن	
لن يطلبَ	لن تطلبَ	لن يطلبا	لن يطلبا	لن يطلبوا	لن يطلبن	
لم يطلبُ	لم تطلبَ	لم يطلبا	لم يطلبا	لم يطلبوا	لم يطلبن	

### الفعل اللازم والفعل المتعدي<sup>2</sup>

- الفعل اللازم هو كل فعل اكتفى بفاعله ولا يحتاج مفعولا به مثل: جلس.
- الفعل المتعدي: كل فعل يحتاج إلى مفعول به لتتم الفائدة مثل: قطع.

### اتصال حرف الجر بما الاستفهامية<sup>3</sup>

تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف من حروف الجر: في، ب، ل، من، عن، إلى، على.

وتكتب بشكل فيم / بم / لم / مم / عم / إلام / علام

### إعراب الفعل المعتل الناقص<sup>4</sup>

يبني الفعل الماضي المعتل الناقص بالفتحة المقدرة على الألف مثل: دنا، جنى.

يرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالضمة المقدرة على الألف المقصورة مثل: ينهى، وعلى

الواو مثل: يسمو، وعلى الياء مثل: يصلي.

يجزم الفعل المعتل الناقص بحذف حرف العلة مثل: لا تشتك / لم أنس.

<sup>1</sup> نفسه، ص 105.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص 114.

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص 114.

<sup>4</sup> نفسه، ص 118.

### تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول<sup>1</sup>

الضمائر	المفرد	المثنى	الجمع
المتكلم	أنا أُكْرِمُ	نحن نُكْرِمُ	نحن نُكْرِمُ
المخاطب	أنتَ تُكْرِمُ	أنتما تُكْرِمَانِ	أنتم تُكْرِمُونَ
	أنتِ تُكْرِمِينَ	أنتما تكْرمان	أنتن تُكْرِمَنَّ
الغائب	هو يُكْرِمُ	هما يَكْرِمَانِ	هم يُكْرِمُونَ
	هي تُكْرِمُ	هما تكْرمان	هن يُكْرِمَنَّ

### علامات الإعراب الأصلية والفرعية<sup>2</sup>

– علامات الإعراب الأصلية: الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون.

– علامات الإعراب الفرعية: الواو مثل: أخو

الياء مثل: امتحانين

الألف مثل: تفاحتان

ثبوت النون مثل: يمرحون

حذف النون: يذهبوا

### الألف اللينة في أواخر الكلمة الثلاثية<sup>3</sup>

الألف اللينة في الأسماء المعربة والأفعال الثلاثية ممدودة إذا كان ظأصل الألف

(واو)، ومقصورة إن كان أصلها (ياء) ولمعرفة أصلها تأتي بمضارع منها، مثل: جرى / دنا –

يدنو. وفي الأسماء الثلاثية تقوم بتحويل الاسم المفرد إلى المثنى، أو بالجمع جمعاً مؤنثاً سالماً

مثل: فتى، فتيان، فتيان / عصا – عصوان – عصوان.

<sup>1</sup> نفسه، ص114.

<sup>2</sup> نفسه، ص 122.

<sup>3</sup> نفسه، ص122.

## المبني<sup>1</sup>

المبني من الكلمات هو ما لا تتغير حركة آخره مهما تغير موقع إعرابه.

- من الأسماء المبنية: الأسماء الموصولة ماعدا اللذان، اللتان.
- أسماء الإشارة ماعدا: هذان، هاتان، الضمائر المنفصلة مثل: أنا / نحن والمتصلة مثل: كتبوا، وبعض الظروف مثل: منذ، الآن، حيث، أمس.
- جميع الحروف المبنية مثل حروف الجر وحروف العطف.
- الأفعال: الماضي، الأمر، المضارع المتصل بنون النسوة أو نون التوكيد جميعهما أفعال مبنية.

## المد لفظا ورسما<sup>2</sup>

1. المد رسما: أكتب الألف ولا أنطقها في: الفعل الماضي المقترن بواو الجماعة مثل: الفعل المضارع المنصوب مثل: لن يسهروا، فعل الأمر مثل: ناموا، الفعل المضارع المجزوم مثل: لم يرجعوا.
2. المد نطقا: أنطق الألف ولا أكتبها.

## المعرب<sup>3</sup>

- المعرب من الكلمات هو ما تتغير حركة الحرف الأخير فيه حسب تغير موقعها الإعرابي في الجملة مثل: زرت الجزيرة/ سكنت بالجزيرة/ كانت الجزيرة مأهولةً.
- الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربعة وهي:
- الرفع والنصب (يشتركان في الأفعال والأسماء).
  - الجر (يختص بالأسماء، الجزم يختص بالأفعال).

<sup>1</sup> نفسه، ص131.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، المرجع السابق، ص131.

<sup>3</sup> نفسه، ص135.

## تصريف الفعل المعتل الناقص<sup>1</sup>

يتحول حرف العلة في الفعل المعتل الآخر في المضارع إلى: ياء مثل: يحكي أو إلى

واو مثل: دنا ← يدنو

أو إلى ألف مقصورة مثل: نسي ← ينسى

لا يتغير حرف العلة في الأفعال التالية مثل: سعى ← يسعى، نهى ← ينهى

## نماذج تطبيقية لدروس السنة الرابعة والخامسة ابتدائي

### درس تطبيقي للسنة الرابعة ابتدائي

المستوى: الرابعة ابتدائي

النشاط: قواعد نحوية

الموضوع: الحال

الكفاءة المستهدفة: يتعرف المتعلم على الحال ويعبره

المكتسبات القبليّة: سؤال حول أنواع الكلمة (فعل، اسم، حرف)

\* علام يدل الاسم؟ على إنسان أو حيوان أو شيء أو جماد...

بناء التعلمات: استتباط الجمل الآتية من نص القراءة: "لمن تهتف الحناجر" ص 86

أ- فُمْتُ مِنْ نَوْمِي فَرَعًا.

ب- نَزَلَ الْأَنْصَارُ مُبْتَهَجِينَ.

- تحديد الأسماء في الجملتين.

- التطرق إلى الاسم "فَرَعًا".

\* علام يدل؟ يدل على الحالة والهيئة التي قام عليها الكاتب من نومه؟

\* ماذا نسمي كل اسم يبين هيئة وحالة صاحبه؟ نسيمه: حال.

- لقد مر بنا سابقا أنه إذا أردنا معرفة الفاعل، فإننا نطرح السؤال: من؟ وإذا أردنا معرفة

المفعول به نطرح السؤال: ماذا؟

<sup>1</sup> نفسه، ص 135.

\*فيم نحصل على الحال؟

نحصل على الحال بطرح السؤال: كيف؟

-لاحظوا الحال في الجملة الأولى: هل هو مفرد أم جمع؟ مذكر أم مؤنث؟

هو مفرد مذكر.

\*هل هو نكرة أم معرفة؟ هو نكرة.

\*كيف ورد إعرابه؟ منصوباً.

\*أين الحال في الجملة الثانية؟ مبتهجين.

\*وما صاحبه؟ الأنصار.

\*كيف حصلت على الحال في هذه الجملة؟

طرحنا السؤال: كيف نزل الأنصار؟

- نزل الأنصارُ مبتهجين.

استنباط القاعدة: حوار بين المعلم وتلاميذه.

الحال: اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحبه الذي يكون معرفة و يعرب حسب موقعه في

الجملة. ونحصل على الحال بطرح السؤال: كيف؟

الاستثمار:

1- كتابة جمل على السبورة ومطالبة المتعلمين بتحديد الحال:

- نام الرضيع جائعاً.

- قضى المريض ليلته متألماً.

- عاد المجاهدون من المعركة منتصرين.

2- أكمل الجمل الآتية بحال:

- وصل التلميذ إلى المدرسة.....

- وقف المظلوم أمام القاضي.....

- عاد الأب من العمل.....

### 3- أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً:

رجع المشركون من بدر خائبين.

- تكليف المتعلمين بإنجاز أنشطة درس الحال على دفتر الأنشطة في البيت.

#### درس تطبيقي للسنة الخامسة ابتدائي

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قواعد نحوية

الهدف التعليمي: يتعرف التلميذ على الجملة المنسوخة بكان وأخواتها

مرحلة الانطلاق: العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص

\*كيف كان يعامل خالد سكان المنطقة؟

مرحلة بناء التعلّيمات:

- المرحلة الأولى (قراءة)

- قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية)

- فسح المجال للمتعلمين للقراءة مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى والثانية.

- شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص.

- طرح أسئلة التعمق.

- استخراج القيم التربوية من النص.

المرحلة الثانية (الظاهرة النحوية)

#### 1- قراءة السند:

القادمُ الجديدُ شارِدُ الذهنِ. ← كان القادمُ الجديدُ شارِدَ الذهنِ.

خالدٌ واحدٌ من سكان تيمياوين. ← صار خالدٌ واحدًا من سكان تيمياوين.

هدوءُ الصحراءِ جزءٌ من كيانه. ← أضحى هدوءُ الصحراءِ جزءاً من كيانه.

التأقلمُ صعبٌ في الصحراءِ. ← ليس التأقلمُ صعباً في الصحراءِ.

#### 2- المناقشة:

\* ما نوع الجمل؟

\* ما هي أركان كل جملة؟

\* ما التغيير الذي طرأ عليها بعد إدخال كان وأخواتها؟

### 3- بناء القاعدة:

عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ مع متعلميه إلى:

من أخوات كان: صار، ليس، بات، أضحى، أمسى، ظل. وهي أفعال ناقصة.

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتتصب الثاني ويسمى خبرها مثل: أصبح الممرضُ سعيداً في تيمياوين.

### 4- التدريب والاستثمار:

-إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة التمرين رقم 2 ص 12.

-أعرب الجملة التالية: أصبح التقرير الصحفي جاهزاً.

### منهج البحث:

المنهج هو سبيل الباحث إلى النتائج المراد استخلاصها والوصول إليها، ومناهج البحث العلمي عديدة ومختلفة باختلاف موضوع البحث، وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي، واختياري لهذا البحث يعود إلى مدى ملائمة لموضوع البحث هو؛ قواعد اللغة العربية ومدى موائمتها مع مستوى المتعلم السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أنموذجاً.

**1-1- تعريف الاستبيان:** هو الأداة المفصلة والملائمة للحصول على الحقائق والمعلومات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة، شريطة بناءه بشكل سليم وبالمقاربة مع أدوات البحث الأخرى فغنه يعد أكبرها كغاية لأنه يستغرق وقتاً أقصر وتكلفة أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد البحث.

### 1-2- وسائل الدراسة:

**1- الاستبيان:** حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على معلمين اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي

- نموذج الاستبيان موجود في الملحق.

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

2- حدود الدراسة: تم توزيع الاستبيان على عينة من المعلمين وتتكون من تسعة معلمين لسنة الخامسة وعشر معلمين لسنة الرابعة.

### 3- المجال الزمني والمكاني:

- المجال المكاني: تم توزيع هذا الاستبيان على عينة من المعلمين في الابتدائية كل من:

- مدرسة جودي لخضر الميلود بحمام الضلعة.

- ابتدائية محمد الأخضر الشاذلي بمقرة.

- ابتدائية أول نوفمبر بمقرة.

- مدرسة دمان علي بمقرة.

- المجال الزمني: من 02 ماي إلى غاية 16 ماي 2023

1-3- إفراغ النتائج في الجدول: لا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية لإثبات

مدى صحة النتائج المتوصل إليها لهذا فقد استخدم.

1-4- إفراغ نتائج الاستبيان للمعلمين:

قمنا بحساب النسبة المئوية لمعدل التكرار بالاعتماد على القاعدة الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي للاستاذة}}$$

1-5 تحليل نتائج الاستبيان:

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1- الجنس	ذكر	04	40%
	أنثى	06	60%
2- ما هي الشهادة المتحصل عليها	متحصل على شهادة ليسانس	03	30%
	متحصل على شهادة الماستر	03	30%
	متحصل على المدرسة العليا	04	40%

الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

		للأساتذة	
60%	06	أقل من عشر سنوات	3- الخبرة
40%	04	أكثر من عشر سنوات	
70%	07	لغة عربية	4- التخصص
30%	03	تخصصات أخرى	
10%	01	في القواعد ذاتها	5- أين تكمن الصعوبة في تعليم نشاط القواعد
10%	01	في طريقة التدريس	
40%	04	في المنهج المتبع	
20%	02	في التلميذ	
20%	02	في الكل	

6- الطريقة المناسبة لتعليم نشاط القواعد

- الطريقة الاستقرائية (أسلوب السياق) وتسمى كذلك الاستنباطية.
- استغلال نص القراءة في التذكير ببعض الظواهر اللغوية المدروسة سابقا بهدف ترسيخها.
- طريقة تحليل الجملة من حيث المعنى للوصول إلى تحديد موقع اللفظة من الإعراب.
- الطريقة الاستجوابية أو ما يسمى بالتحاور.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	الأسئلة
20%	02	من إنتاج التلميذ	7- ما مصدر الأمتلة؟
30%	03	من نص القراءة	
50%	05	من مصادر أخرى	
40%	04	الواجبات المنزلية	8- الاعتماد على

الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

60%	06	الاستثمار الآني	تدريس للمتعلمين
40%	04	عالية	9- ما مدى قابلية استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد؟
50%	05	متوسطة	
10%	01	ليس هناك قابلية	
40%	04	جيدة	10- ما مستوى تحصيل التلاميذ في نشاط القواعد
60%	06	متوسطة	
00%	00	ضعيفة	

11- الحلول التي تسم في إنجاز تدريس مادة القواعد.

- التلميذ في حاجة إلى تعلم القواعد وليس دراستها لأن التعلم ممارسة وتكرار.

- إعطاء أولوية الحجم الساعي، حيث توزيع الدرس الواحد على حصتين الأولى نظرية والثانية تطبيقية.

- أن تكون الأمثلة من إنتاج التلميذ، بحيث يتم التوصل إليها بطرح الأسئلة على التلميذ والإجابة عليها تكون على شكل جمل بسيطة مستهدفة لفكرة الدرس.

- المعالجة الآنية وتشجيع المطالعة الحرة.

النسبة	التكرار	الإجابة	الأسئلة
30%	03	نعم	12- هل المنهج المتبع في التدريس المناسب
70%	07	لا	
10%	01	نعم	13 هل المحتوى

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

90%	09	لا	المقدم يتناسب مع الحجم الساعي لنشاط القواعد؟
40%	04	نعم	14- هل الكتاب المدرسي يحتوي على تطبيقات تساعد في
60%	06	لا	ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم

تفسير نتائج والتعليق عليها السنة الرابعة ابتدائي:

- 1- نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، لكن هذه النسبة تبقى متقاربة، حيث تمثل نسبة الإناث 60% ونسبة الذكور 40% وذلك لإقبال العنصر الأنثوي على مهنة التدريس.
- 2- أما عن المستوى فنلاحظ أن نسبة 40% من المعلمين متحصلين على شهادة المدرسة العليا للأساتذة ويعود ذلك في إعطائهم الأولوية في التوظيف، بينما نلاحظ أن نسبة المتحصلين على شهادة ليسانس وشهادة الماستر متساوية حيث قدرت ب 30% ويعود ذلك لإقبال خريجي الجامعات لمهنة التعليم دون غيرها، فمنهم من كان سبب حب المهنة، أو الحاجة إلى العمل.
- 3- أما بالنسبة للخبرة الميدانية فقد لاحظنا تباين في النسب فهناك فئة تملك خبرة أقل من عشر سنوات وقدرت نسبتها ب 60% ونجد فئة التي قدرت ب 40% والتي تمثلت في المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات.
- 4- نلاحظ معظم المعلمين تخصصهم لغة عربية والتي كانت بنسبة 70%، وهذا يعود إلى توظيف في مجالهم المناسب، بينما 30% كانت لفئة المعلمين المتحصلين على تخصصات أخرى.
- 5- نلاحظ أن نسبة 40% من المعلمين أثبتوا أن صعوبة في تعليم نشاط القواعد تكمن في المنهج المتبع، ويعود ذلك إلى كثرة الدروس والحجم الساعي غير كاف، بينما كانت فئة من

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

المعلمين يرون أن صعوبة القواعد تكمن في التلميذ وفي المنهج المتبع وفي طريقة التدريس وفي القواعد ذاتها، حيث قدرت نسبهم ب 20%، بينما كانت نسبة 20% يرون أن التلميذ هو العامل الوحيد في صعوبة تعليم القواعد، بينما كانت نسبة 10% تكمن في القواعد ذاتها و 10% في طريقة التدريس ويعود ذلك لصعوبة المصطلحات وتكثيف الدروس.

6- أما عن مصدر الأمثلة فقد فضل معظم المعلمين أن تكون من مصادر أخرى، حيث قدرت نسبتهم 50% ويعود ذلك إلى عدم احتواء الكتاب المدرسي على تطبيقات تساعد في ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم، بينما 30% من المعلمين يرون أن مصدر الأمثلة من إنتاج التلميذ لأنه هو محور الأساسي في العملية التعليمية، أما بالنسبة 20% يقومون بإعطاء الأمثلة من نص القراءة.

7- أما عن اعتماد على تدريس المتعلمين فنلاحظ أن نسبة 60% من المعلمين يرون أن الاستثمار الآني هو الوسيلة المعتمدة في تدريس مادة القواعد ويعود ذلك إلى اختبار التلميذ في فهم الدرس وترسيخ القاعدة في ذهنه، بينما نسبة 40% تكمن في اعتماد المتعلمين في تحضير الدرس في المنزل وهذا يعود إلى عدم اهتمام التلاميذ بواجباتهم وإهمال أولياء في مراقبة أبنائهم .

8- نلاحظ مدى قابلية استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد، حيث كانت رغبتهم متوسطة والتي قدرت ب 50% ويعود ذلك إلى طبيعة الدرس المتناول، فكما كانت كان الموضوع المتناول في القواعد قريباً إلى ميول التلميذ كلما كانت القابلية لاستعداد أكثر، أما الذين كانت إجاباتهم أن قابلية استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد نسبتهم 40%، ويعود ذلك إلى اجتهادهم وحبه للمادة وأيضاً استيعابهم بطريقة المعلم في شرح المادة، أما النسبة الباقية والتي تقدر ب 10% فهي تمثل العنصر السبي في الدرس وذلك بعدم مشاركتها في الدرس قد يعود ذلك لعدة أسباب منها عدم استيعاب طريقة شرح الأستاذ، أو إلى الشرود أثناء الدرس أو عدم المبالاة أو ضعف المستوى.

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

9- نجد غالبية المعلمين يرون أن تحصيل التلاميذ في نشاط القواعد متوسطة والتي قدرت نسبتهم 60%، ويعود ذلك إلى إدراج حصة خاصة كل أسبوع لمعالجة النقائص، وتوفير مصطلحات سهلة تتلاءم مع مستوى التلميذ، بينما نسبة 40% فكانت جيدة ويعود ذلك إلى استيعابهم للدرس والمراجعة المتواصلة، أما نسبة 00% منعدمة للفئة الضعيفة وهذا يعود إلى تحسن مستوى التلميذ.

10- إن معظم المعلمين يرون أن المنهج المتبع في التدريس غير مناسب والتي قدرت نسبتهم 70%، ويعود ذلك إلى كثافة المادة والحجم الساعي غير الكاف، أما نسبة 30% يرون أن المنهج المتبع مناسب.

11- نلاحظ أن معظم المعلمين يرون أن الحجم الساعي غير مناسب وتقدر نسبتهم ب 90% ويعود ذلك إلى تكثيف في الدروس وصعوبة المصطلحات، مما يؤدي في عدم ترسيخ في المتعلم، أما نسبة 10% يرون أن الحجم الساعي كاف ويعود ذلك إلى التنظيم الجيد للمعلم.

12- نلاحظ أن معظم المعلمين يرون أن الكتاب المدرسي لا يحتوي على تطبيقات تساعد في ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم، حيث قدرت نسبتهم ب 60% ويعود ذلك إلى استعمالهم إلى مصادر أخرى، بينما 40% منهم يرون أن الكتاب المدرسي هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

جدول النتائج ( السنة الخامسة )

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1- الجنس	ذكر	03	42,86%
	أنثى	04	57,14%
2- ما هي الشهادة المتحصل عليها	متحصل على شهادة ليسانس	05	71,42%
	متحصل على شهادة الماستر	00	00%
	متحصل على المدرسة العليا	02	28,57%

الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

		للأساتذة	
28,57%	02	أقل من عشر سنوات	3- الخبرة
71,42%	05	أكثر من عشر سنوات	
85,71%	06	لغة عربية	4- التخصص
14,28%	01	تخصصات أخرى	
28,57%	02	في القواعد ذاتها	5- أين تكمن الصعوبة في تعليم نشاط القواعد
14,28%	01	في طريقة التدريس	
14,28%	01	في المنهج المتبع	
28,57%	02	في التلميذ	
14,28%	01	في الكل	

6- الطريقة المناسبة لتعليم نشاط القواعد

الانتقال من الكل إلى الجزء يعني عرض القاعدة أولاً ثم الأمثلة ثم الجانب التطبيقي للمتعلمين.

التدريبات الكتابية والشفوية الطريقة الحوارية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	الأسئلة
28,57%	02	من إنتاج التلميذ	7- ما مصدر الأمثلة؟
57,14%	04	من نص القراءة	
14,28%	01	من مصادر أخرى	
57,14%	04	الواجبات المنزلية	8- الاعتماد على تدريس للمتعلمين
42,86%	03	الاستثمار الآني	
28,57%	02	عالية	9- ما مدى قابلية

الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

71,42%	05	متوسطة	استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد؟
00%	00	ليس هناك قابلية	
57,14%	04	جيدة	10- ما مستوى تحصيل التلاميذ في نشاط القواعد
42,86%	03	متوسطة	
00%	00	ضعيفة	

- 11- الحلول التي تسهم في إنجاح عملية تدريس مادة القواعد
- مراجعة المستمرة ومساءلة دائمة للتلاميذ حول فهمه للموضوع
  - إعادة النظر في بعض المواضيع وتركها لمستويات أعلى.
  - تخفيف المنهاج.
  - الاعتماد على تخصص المادة.

النسبة	التكرار	الإجابة	الأسئلة
71,42%	05	نعم	12- هل المنهج المتبع في التدريس المناسب
28,57%	02	لا	
42,85%	03	نعم	13 هل المحتوى المقدم يتناسب مع الحجم الساعي لنشاط القواعد؟
57,14%	04	لا	
85,71%	06	نعم	14- هل الكتاب المدرسي يحتوي على

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

تطبيقات تساعد في ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم	لا	01	%14,28
---	----	----	--------

1- نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى نسبة من الذكور، لكن هذه النسبة تبقى متفاوتة حيث تمثل نسبة الإناث %57,14 ونسبة الذكور %42,85 وذلك لإقبال العنصر الأنثوي على مهنة التدريس.

2- أما عن المستوى فنلاحظ أن نسبة %71,42 من المعلمين متحصلون على شهادة ليسانس، بينما نلاحظ نسبة %28,57 من المعلمين متحصلين على شهادة المدرسة العليا للأساتذة، كما نلاحظ انعدام المعلمين الحاصلين لشهادة الماستر وذلك لتفضيلهم العمل في الجامعات والبياديين الأخرى.

3- أما بالنسبة للخبرة الميدانية فقد لاحظنا التباين في النسب فهناك فئة تمتلك خبرة أكثر من عشر سنوات وتقدر نسبتها ب %71,42 ونجد فئة التي قدرت ب %28,57 والتي تمثلت في المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من عشر سنوات.

4- نلاحظ معظم المعلمين تخصصهم لغة عربية والتي كانت بنسبة %85,71، وهذا يعني توجههم للعمل في المجال المناسب، بينما %14,28 كانت لفئة المعلمين متحصلين على تخصصات أخرى.

5- نلاحظ أن نسبة %28,57 من المعلمين أثبتوا أن صعوبة في تعليم نشاط القواعد تكمن في القواعد ذاتها وهذا راجع لكثرة المصطلحات وتكثيف الدروس، بينما كانت نسبة %28,57 في التلميذ ويعود ذلك إلى صعوبة القواعد وعدم استيعابهم وتركيزهم أثناء الدرس وقدرت نسبه %14,28 في المنهج المتبع وطرق التدريس.

6- أما عن مصدر الأمثلة فقد فضل معظم المعلمين أن يكون الكتاب المدرسي العمدة الأساسية في العملية التدريسية وذلك بنسبة تقدر ب %57,14، بينما نسبة %28,57 من

## الفصل الثالث:.....دراسة ميدانية

المعلمين يرون أن مصدر الأمثلة من إنتاج التلميذ لأنه هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

8- أما عن اعتماد على تدريس للمتعلمين فنلاحظ أن نسبة 57،14% من التلاميذ يحضرون دروس القواعد في المنزل، وهذا راجع إلى الاهتمام من طرف المدرس فيه يقيم تلاميذه، أما نسبة 42،86% كانت في الاستثمار الآتي فيه يتذكر التلميذ القاعدة وترسخ في ذهنه.

9- أما عن مدى قابلية استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد توجد رغبة متوسطة والتي قدرت ب 71،42% ويعود ذلك لعدم استيعابهم وحسب طبيعة الدرس المتناول وطريق التدريس فكما كان الموضوع المتناول في المادة تقريباً إلى ميول التلميذ، كلما كانت القابلية أكثر، أما نسبة 28،57% من المعلمين يرون بأنه توجد قابلية واهتمام التلاميذ لتعلم نشاط القواعد يعود ذلك لحبهم للمادة في حد ذاتها، أما فئة ليس هناك قابلية فكانت منعدمة.

10- نجد غالبية المعلمين يرون أن تحصيل التلاميذ في نشاط القواعد جيدة والتي قدرت نسبتهم ب 57،14% وهذا يعود إلى الاعتماد على الواجبات المنزلية وطريقة التدريس المناسبة بينما 42،86% من المعلمين يرون أن مستوى تحصيل التلاميذ متوسطة ويعود ذلك إلى إدراج حصة خاصة كل أسبوع لمعالجة النقائص وتقديم وضعيات أخرى ومحاولة جلب انتباه التلاميذ بتوفير وسائل تعليمية واستخدامها فيه بصورة دائمة.

11- إن معظم المعلمين يرون أن المنهج المتبع في تدريس القواعد مناسب والتي قدرت ب 71،42% ويرجع ذلك إلى ربط دروس السنة الرابعة بالسنة الخامسة، مما أدى إلى سهولة في تدريس وإضافة حصص استدرائية بينما نسبة 28،57% كانت غير مناسبة ويعود ذلك إلى كثرة الدروس والحجم الساعي غير كاف.

12- نلاحظ أن معظم المعلمين يرون أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة القواعد غير كاف وتقدر نسبتهم ب 57،14% ويعود ذلك لكثافة المادة، أما بالنسبة 42،85% من يرون أن الحجم الساعي غير كاف ويعود ذلك للتنظيم الجيد للمعلم.

13- نلاحظ أن معظم المعلمين يرون أن الكتاب المدرسي هو الوسيلة التي تربطه بالمتعلم، حيث يحتوي على تطبيقات تساعد في ترسيخ القاعدة في ذهنه، قدرت نسبتهم ب 85،71%، بينما نسبة قليلة من المتعلمين قدرت نسبتهم 14،28% يرون أن الكتاب المدرسي لا يحتوي على تطبيقات تساعد المتعلم في ترسيخ القاعدة وها راجع لاستعمالهم إلى مصادر أخرى.

# الختامة



## خاتمة:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها والبحث والتحليل الذي أجريناه في الموضوع توصلنا في الختام إلى مجموعة من النتائج التي نورد أهمها في التالي:
- تمثل القواعد النحوية مجموعة من الأحكام والقوانين التي ترسخ في الذهن للوصول إلى الفهم الدقيق والصحيح.
  - الهدف من تدريس القواعد هو إزالة الغموض وجعل كل ما هو صعب سهل.
  - إن أهمية كل طريقة تكمن في كيفية إيصال المفاهيم للمتعلم وطبيعة كل موضوع أو درس في القواعد إذ يمكن استخدام أكثر من طريقة لموضوع واحد، ولكن ينبغي على المعلم مراعاة مستوى المتعلمين وفروقاتهم الفردية.
  - عدم استيعاب التلميذ لبعض المصطلحات لا يقومون بالتمهيد في بداية الدرس.
  - كثافة المنهاج.
  - وهذه بعض التوصيات التي تقدمها لتفادي بعض الجوانب التي تعيق الوصول إلى الهدف المرجو من ملائمة تدريس مادة القواعد.
  - عدم التقيد العرفي بمضمون المذكرة الرسمية.
  - لا يجوز الإلتزام بطريقة واحدة، لأن ذلك من شأنه أن يحولها إلى طريقة عقيمة تؤدي إلى ملل التلاميذ.
  - تبسيط قواعد اللغة لجذب التلاميذ لتعلمها.
  - مداومة التلاميذ على المطالعة وتحفيزهم على التكلم بلغة عربية فصيحة وسليمة.
  - تبسيط المفاهيم الموجودة في محتوى القواعد باختيار الطريقة الملائمة للموضوع والاهتمام بالقدر الممكن للجانب التطبيقي لها.
  - تكيف الحجم الساعي حسب كل درس ومدى صعوبة فهمه لدى المتعلمين.
  - وفي الأخير نقول أننا حاولنا قدر المستطاع الإلمام بهذا الموضوع وأتمنى أن هناك دراسات معمقة تهتم بالقواعد لأنها الركيزة الأساسية للغة العربية والضامن الوحيد لسلامتها.

قائمة



المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

\* الكتب

- 1) الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 2001، ج39.
- 2) ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983.
- 3) علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجية نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998.
- 4) أنيس إبراهيم، في اللهجة العربية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 5) ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب (دمشق)، 2004.
- 6) مذكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع (مصر)، د ط، 1991.
- 7) ابن الأنباري، نزهة الألباب في طبقة الأدباء، تح: إبراهيم السمراي، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، د ط، 1909.
- 8) كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 9) فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، بيروت القاهرة، ط2، 2000.
- 10) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة بالعربية بين النظرية والتطبيق، م.س.
- 11) زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية.

- 12) وليد أحمد وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، م، س.
- 13) يوسف هارون، طرائق التدريس بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، م، س.
- 14) جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم رياضية وتطبيقات عملية.
- 15) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 16) أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985.
- 17) أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ج1.
- 18) فكري حسن ريان، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1984.
- 19) عبد الحسين لمبارك، قضية الإعراب في النحو العربي، مجلة المراد الجمهورية العراقية، بغداد، العراق، 1989.
- 20) طه حسين الديلمي، كامل محمود نجم الديلمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 21) محمد فخري مقادري، المنحنى التكاملي في تعليم اللغة، دار المؤتمر التربوي للنشر والتوزيع، كلية التربية، مصر.
- 22) حسن عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1992.
- 23) رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1420هـ/2000م، ص54.
- 24) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، د ط، 2012م، ج1.

- 25) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ط، 1427هـ، ج1، ص59.
- 26) عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1995.
- 27) ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة(ن هـ ج)، دار صادر، بيروت، ط3، 1441هـ.
- 28) عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صنعاء، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 29) شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، تر: قاسم المقداد ومحمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، د ط، د ت.
- 30) سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، مقاييس بناء المحتوى اللغوي.
- 31) محمد شاف سرير ونورالدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، دون دار نشر أو طبع، د ط، د ت.
- 32) باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 217.
- المذكرات**
- 33) سعودي أحلام، تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، سنة 2018.
- 34) محمد برو، اللغة العربية وصعوبة تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط، مخطوط ماجستير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 1984-1985.

35) عمر المغراوي، دور اللسانيات الحديثة في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية، مجلة دراسات معاصرة، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المركز الجامعي، تيسمسيلت، الجزائر، السنة 2، مج:2، جويلية 2018، ع:2.

#### المجلات

36) زين العابدين سليمان، من الطرائق اللسانية الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المغرب، ع33، 2017.

37) بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية، وعلاقتها بفكر بن خلدون، مجلة الأثير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد13، 2012.

38) عائشة إدريس عبد الحميد الملاك، أثر استخدام طريقة الاستقراء وقياس متوسط، مجلة أبحاث جامعة موصل، مجلة 7، عدد2، 2007.

#### المعاجم

39) محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1309هـ/1979م.

# قائمة



# الملاحق

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إستبانة موجهة لأساتذة لأساتذة اللغة العربية للتعليم الابتدائي ( السنة الرابعة ابتدائي)

أساتذتي الأفاضل: سعيًا منا للبحث في قواعد اللغة العربية، ومدى مواءمتها مع مستوى المتعلم، نرجو من سيادتكم المحترمة تقديم يد العون بمشاركتكم البناءة باعتباركم الطرف الفعال في تطبيق هذا البرنامج وطريقة تدريسه ومساعدتنا لملء الاستمارة الواردة في هذه الاستبانة بوضع علامة ( x ) داخل الإطار المناسب:

أ- السن:

ب- الجنس: ذكر  أنثى

ج- الشهادة المتحصل عليها

ح- الخبرة:

خ- التخصص:

الأسئلة:

س: أين تكمن الصعوبة في تعليم نشاط القواعد؟

- في القواعد ذاتها:

- في طريقة التدريس

- في المنهج المتبع:

- في التلميذ:

- في الكل:

س: ما الطريقة المناسبة لتعليم نشاط القواعد؟

-

-

-

س: ما مصدر الأمثلة:

- من إنتاج التلميذ

- من نص القراءة

- من مصادر أخرى

س: هل تعتمدون في تدريسكم على الواجبات المنزلية أم الاستثمار الآني: نعم  لا

س: ما مدى قابلية استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد:

عالية  متوسطة  ليس هناك قابلية

س: ما مستوى تحصيل التلاميذ في نشاط القواعد:

جيدة  متوسطة  ضعيف

س: ما هي الحلول التي تسهد في إنجاز تدريس مادة القواعد:

-

-

-

س: هل المنهج المتبع في التدريس مناسب: نعم  لا

س: هل المحتوى المقدم يتناسب مع الحجم الساعي لنشاط القواعد: نعم  لا

س: هل الكتاب المدرسي يحتوي على تطبيقات تساعد في ترسيخ القاعدة في تأهل المتعلم:

نعم  لا

جامعة محمد بوضياف  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

إستبانة موجهة لأساتذة لأساتذة اللغة العربية للتعليم الابتدائي ( السنة الخامسة ابتدائي)  
أساتذتي الأفاضل: سعيًا منا للبحث في قواعد اللغة العربية، ومدى مواءمتها مع مستوى المتعلم، نرجو  
من سيادتكم المحترمة تقديم يد العون بمشاركةكم البناءة باعتباركم الطرف الفعال في تطبيق هذا  
البرنامج وطريقة تدريسه ومساعدتنا لملء الاستمارة الواردة في هذه الاستبانة بوضع علامة (x) داخل  
الإطار المناسب:

أ- السن:

ب- الجنس: ذكر  أنثى

ج- الشهادة المتحصل عليها

ح- الخبرة:

خ- التخصص:

الأسئلة:

س: أين تكمن الصعوبة في تعليم نشاط القواعد؟

- في القواعد ذاتها:

- في طريقة التدريس

- في المنهج المتبع:

- في التلميذ:

- في الكل:

س: ما الطريقة المناسبة لتعليم نشاط القواعد؟

-

-

-

س: ما مصدر الأمثلة:

- من إنتاج التلميذ

- من نص القراءة

- من مصادر أخرى

س: هل تعتمدون في تدريسكم على الواجبات المنزلية أم الاستثمار الآني: نعم  لا

س: ما مدى قابلية استعداد التلاميذ لتعلم نشاط القواعد:

عالية  متوسطة  ليس هناك قابلية

س: ما مستوى تحصيل التلاميذ في نشاط القواعد:

جيدة  متوسطة  ضعيفة

س: ما هي الحلول التي تسهّد في إنجاز تدريس مادة القواعد:

-

-

-

س: هل المنهج المتبع في التدريس مناسب:  نعم  لا

س: هل المحتوى المقدم يتناسب مع الحجم الساعي لنشاط القواعد: نعم  لا

س: هل الكتاب المدرسي يحتوي على تطبيقات تساعد في ترسيخ القاعدة في تأهل المتعلم:

نعم  لا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيدة(ة): قادر ي عيبر الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 209098316 والصادرة بتاريخ: 2023-04-04

بدائرة: مقرونة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي تخصص: ليسانس عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

قواعد اللغة العربية ومدى مواءمتها مع مستوى المتعلم في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة والخامسة النموذجي.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

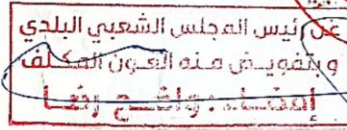
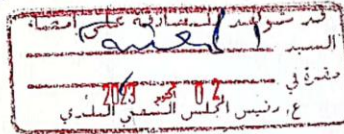
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

حاملة لـ ب

المسيلة في: ..... / ..... / .....

إمضاء المعني

قادر ي عيبر



ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحته

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حرايز زعيبة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 9810996010610000 (الصادرة بتاريخ: 2023/07/02)

بدائرة: مهام الطلبة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

قواعد اللغة العربية وحديثها مع مستوى  
المعلم (السنة الرابعة والخامسة المتوحدتان)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 03/10/2023

إمضاء المعني

# فہرست المحتویات



## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	تشكرات
	الإهداء
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: قواعد اللغة العربية وأهم طرق التدريس</b>	
6	توطئة
6	المبحث الأول: الماهية والمفاهيم
7	أولاً: حد اللغة (لغة - اصطلاحاً)
7	ثانياً: مفهوم اللغة العربية
8	ثالثاً: مفهوم القواعد
9	تعريف القواعد من منظور مناهج التعليم
10	رابعاً: نشأة قواعد اللغة العربية
10	المبحث الثاني: طرق تدريس قواعد اللغة
10	أولاً: مفهوم التدريس
11	ثانياً: أهداف تدريس القواعد
12	أسس تدريس قواعد اللغة العربية
12	ربط القواعد بمواقف الحياة
12	ثالثاً: أهمية تدريس قواعد اللغة العربية
13	وجود دافع لدى التلميذ لتعلم القواعد وتفهمها
13	الاتجاه في تعليم القواعد نحو الوظيفة
15	رابعاً: طرق تدريس مادة القواعد في مرحلة الابتدائية
15	1- الطريقة الاستقرائية
15	2- الطريقة القياسية

16	3- تدريس القواعد بأسلوب تحليل الجملة
17	4- تدريس القواعد بأسلوب المواقف التعليمية
17	5- تدريس القواعد بأسلوب تجزئة القاعدة النحوية
17	6- تدريس القواعد بأسلوب إعراب أمثلة العرض
18	7- طريقة النص
18	8- الطريقة التمثيلية
19	9- طريقة الرسوم البيانية
19	10- الطريقة التكاملية
<b>الفصل الثاني: منهاج ودروس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة والخامسة أنموذجا</b>	
22	المبحث الأول: منهاج قواعد اللغة العربية
22	أولاً: مفهوم المنهاج (لغة - اصطلاحاً)
22	أ- المفهوم التقليدي للمنهاج
23	ب- المفهوم الحديث للمنهاج
24	ثانياً: مبادئ بناء المنهاج
25	ثالثاً: منهاج اللغة العربية
28	المبحث الثاني: عناصر المنهاج
29	1- الأهداف التربوية
31	2- المحتوى
33	3- طرائق التدريس والوسائل التعليمية
35	4- التقويم
<b>الفصل الثالث: دراسة ميدانية</b>	
39	توطئة
39	أولاً: منهاج مادة قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي
40	ثانياً: دروس قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي
51	ثالثاً: منهاج مادة قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

52	رابعاً: دروس قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي
64	نماذج تطبيقية لدروس السنة الرابعة والخامسة ابتدائي
64	درس تطبيقي للسنة الرابعة ابتدائي
66	درس تطبيقي للسنة الخامسة ابتدائي
67	منهج البحث
67	وسائل الدراسة
68	حدود الدراسة
68	المجال الزمني والمكاني للدراسة
68	تحليل نتائج الاستبيان
79	الخاتمة
81	الملاحق
	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة

يحمل بحثنا عنوانا موسوما بـ : قواعد اللغة العربية ومدى مواءمتها لمستوى المتعلم في المرحلة الابتدائية "السنة الرابعة والخامسة أنموذجا"، والذي اقتصر على معالجة الإشكالية التالية: ما هو واقع تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الجزائر؟

وقد اعتمدنا في حل الإشكالية على المنهج الوصفي لما يقتضيه البحث من وصف وتحليل للعملية التعليمية. كما أن بحثنا احتوى على مقدمة، ثلاثة فصول وخاتمة. وفي الأخير توصلنا إلى أن مادة القواعد تواجه عدة مشكلات منها: المنهج المتبع، الحجم الساعي لها، وصعوبة استيعاب المادة من طرف التلاميذ. الكلمات المفتاحية: القواعد – المواءمة – التعلم.

## Résumé

Notre recherche porte un titre tagué par : la grammaire arabe et sa compatibilité avec le niveau de l'apprenant de cycle primaire "la quatrième et la cinquième année comme modèle". Elle s'est limitée à adorer la problématique suivante: quelle est la réalité de l'enseignement de la grammaire arabe en primaire en Algérie?

Pour résoudre le problème, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, car la recherche nécessite un description et une analyse du processus éducatif. Notre recherche comprenait également une introduction, trois chapitres et une conclusion.

Enfin, nous avons conclu que le sujet de grammaire fait face à plusieurs problèmes, notamment : l'approche suivie, sa durée, et la difficulté d'assimilation de la matière par les élèves.

**Mots clé:** grammaire – compatibilité - apprentissage